

كتاب التاريخ للسنة الثالثة الإعدادية

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

شرف - إخاء - عدل



وزارة التهذيب الوطني وإصلاح النظام التعليمي

المعهد التربوي الوطني

# كتاب التاريخ للسنة الثالثة الإعدادية

2024



# كتاب التاريخ للسنة الثالثة الإعدادية

IPN



## بسم الله الرحمن الرحيم تقديم

يسرنا-إخوتي الأساتذة، أبنائي التلاميذ- أن نقدم لكم كتاب التاريخ للسنة الثالثة من المرحلة الإعدادية، والذي يتكون من وحدات ثلاث، ليحقق غايات المراجعة الجديدة للبرنامج 2020، والهادفة إلى إرساء نظام تربوي فعال، قوامه إشراك التلميذ والأستاذ في إنتاج المعرفة. وننبه إلى أن العناية بالكتاب نظيفا سليما قيمة حضارية يجب عليكم- أعزائي التلاميذ- أن تتنبهوا إليها، فتعطوه ما يستحق من عناية، وتمنحوه صداقتكم، فهو أعز صديق.

وفي الأخير، نشكر كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد.

### - المؤلفون:

- محمد /أدو
- محمد محمود/ محمد عبد الله
- فالي/ ميني
- مستشار تربوي بالمعهد التربوي الوطني.
- مستشار تربوي بالمعهد التربوي الوطني.
- مفتش تعليم ثانوي بالمفتشية العامة للتهذيب.

### - المدققون:

- د/ سيد محمد /سيدنا
- محمد المختار/اندكسعد/ آكاه
- رئيس قسم النشر بالمعهد التربوي الوطني.
- أستاذ بالمعهد التربوي الوطني.

### - المصممون:

- أم كلثوم /غالي
- الخديم /محمد
- مصممة بالمعهد التربوي الوطني .
- مصمم بالمعهد التربوي الوطني.

المديرة العامة  
هدى / باباه

IPN

## المقدمة

أعزائي الأساتذة، أبنائي التلاميذ، هانحن - بعون الله وتوفيقه - نضع بين أيديكم كتاب التاريخ للسنة الثالثة الإعدادية، وقد حرصنا خلال تحرير وحداته على اعتماد الرؤية الشمولية التي تمت - على أساسها - كتابة البرنامج الجديد 2020 مع الحرص على تبسيط المفاهيم واعتماد وسائل الإيضاح (الخرائط، الصور، المخططات...) من أجل تقريب الواقع الحقيقي من التلميذ، مع التركيز دائما على ما يخص موريتانيا لإثراء معلومات التلميذ وتقريب الصورة أكثر. والكتاب يتناول أهم التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في موريتانيا والعالم من أواخر القرون الوسطى إلى نهاية الحرب العالمية الثانية ضمن ثلاث وحدات :

- الوحدة الأولى: موريتانيا من الهجرات العربية إلى السيطرة الاستعمارية.
  - الوحدة الثانية: التحولات الكبرى في أوروبا من القرن 15 م حتى القرن 19 م.
  - الوحدة الثالثة: العالم من الاستعمار الحديث إلى نهاية الحرب العالمية الثانية.
- ويسر المعهد التربوي الوطني - السادة الأسادة - أن يستقبل ملاحظاتكم واقتراحاتكم بصدور رحب لتثروا هذا العمل الذي لا يخلو من نواقص.

والله ولي التوفيق.

المؤلفون



## كتاب التاريخ للسنة الثالثة الإعدادية

IPN



## الوحدة الأولى

### موريتانيا من الهجرات العربية إلى السيطرة الاستعمارية

#### دروس الوحدة الأولى:

- 1 - الهجرات العربية إلى موريتانيا في القرن 13م.
- 2 - الإمارات الموريتانية.
- 3 - الاستعمار والمقاومة في موريتانيا.



## كتاب التاريخ للسنة الثالثة الإعدادية

IPN



## الهجرات العربية إلى موريتانيا في القرن 13 م

### - أهداف الدرس:

يتوقع من التلاميذ بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكونوا قادرين على:

\* تحديد المجموعات المعقلية.

\* تحديد مسار الهجرة الحسانية إلى موريتانيا على خريطة.

\* معرفة مراحل الهجرة الحسانية إلى موريتانيا.

\* معرفة نتائج الهجرة الحسانية إلى المنطقة.

### العرض:

### أولاً: الهجرة العربية إلى المغرب العربي

**النشاط الأول: تأمل الوثيقة (1)، (2)، واقرأ النص، ثم استنتج**

**الوثيقة (1): هجرة بني حسان إلى شمال إفريقيا**

كانت بطون هلال وسليم من مضر لم يزلوا باديين منذ الدولة العباسية وكانوا أحياء ناجعة محلاتهم من بعد الحجاز بنجد ... فبنو سليم مما يلي المدينة وبنو هلال في جبل غزوان عند الطائف... ثم تحيز بنو سليم والكثير من ربيعة بن عامر إلى القرامطة عند ظهورهم وصاروا جنداً بالبحرين وعمان ولما تغلب شيعة ابن عبيد الله على مصر والشام وكان القرامطة قد تغلبوا على أمصار الشام فانتزعها العزيز منهم، وغلبهم عليها وردهم إلى أعقابهم إلى قرارهم بالبحرين ونقل أشياعهم من العرب من بني هلال وسليم فأنزلهم بالصعيد وفي العدو الشرقية من نهر النيل فأقاموا هناك، وكان لهم أضرار بالبلاد، ولما انساق ملك صنهاجة بالقيروان إلى المعز بن باديس بن المنصور سنة ثمان وأربعمائة قلده الظاهر لدين الله علي بن الحاكم بأمر الله منصور بن العزيز لدين الله أمر إفريقية ...

تاريخ ابن خلدون ج 6

يقول ابن خلدون متحدثا عن رحلة القبائل المعقلية إلى المغرب: «وينزل شيوخهم بلاد (نول) قاعدة السوس فيستولون على السوس الأقصى، وما إليه، وينتجعون كلهم في الرمال إلى مواطن المثلثين من (إكداله، مسوفة ولمتونه). وكان دخولهم إلى المغرب مع الهلاليين في عدد قليل يقال أنهم لم يبلغوا المائتين».

تاريخ ابن خلدون ج 6

تمثل هجرة القبائل العربية المعقلية إحدى أهم الهجرات التي أثرت في المجتمع الموريتاني، سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا، وقد مثلت الهجرة الحسانية وما تلاها من تطورات منعظا هاما في تاريخ موريتانيا الحالية والمنطقة بشكل عام.

يرتبط تاريخ بني حسان بن مختار بن محمد بن معقل بتاريخ القبائل المضرية من بني هلال بن عامر بن صعصعة وبني سليم بن منصور بن عكرمة ومسيرتهم الطويلة التي قادتهم من نجد إلى بلاد المغرب مرورا بالشام فمصر.

وقد بدأت هجرة تلك القبائل البدوية إلى المغرب في منتصف القرن الحادي عشر 11م عندما ضاق بهم المستنصر بالله ذرعا وخاف على سلطته في مصر منهم فنقلهم إلى أعالي النيل ثم تخلص منهم عندما سنحت الفرصة حيث أغراهم بالمال ووجههم إلى إفريقية (تونس الحالية) انتقاما من ملكها الصنهاجي المعز بن باديس الذي شق عليه عصا الطاعة سنة 438هـ / 1045م بتخليه عن المذهب الشيعي وتبنيه للمذهب السني المالكي، وقد اجتاحت هذه القبائل ابتداء من 442هـ / 1051م برقة وطرابلس وإفريقية والقيروان ثم تعززت صفوفهم في القرن الثاني عشر 12م بهجرة بني سليم من طرابلس الغرب الذين تحالفوا مع بني غانية لاستعادة مجد المرابطين، ورغم سيطرتهم على أبرز القوى المتحكمة إلا أنهم لم يؤسسوا ملكا ولم يبنوا دولة وإنما اكتفوا بسكنى السهول وتشبيد إمارات صغيرة بفعل صراع العصبية بين تلك القبائل العربية.

وإذا كانت الفترة الممتدة بين القرنين 12 - 15م فترة غامضة في تاريخ المنطقة بفعل صدود الإخباريين العرب عنها وغياب مصادر محلية فإن المؤكد أن بني معقل قد دخلوا المغرب مع الهلاليين وأن عبورهم إلى الصحراء الغربية قد تم في خضم الصراعات التي اجتاحت المغرب الأقصى مع نهاية عهد الموحيين وبداية عهد بني مريم الذي عرفت فيه هذه الهجرة دفعا قويا.

أستنتج:

أن المصادر التاريخية ترى أن قبائل بني سليم وبني هلال وبني معقل العربية هاجروا من نجد إلى بلاد المغرب مرورا بالشام ومصر.

## ثانيا: الهجرة الحسانية إلى موريتانيا

إذا كانت القبائل المعقلية قد اشتركت في معظم الأحداث التي وقعت في عهد الموحدين فإن نفوذها لم يظهر بشكل جلي إلا في القرن 13م عندما دخلوا في خدمة الدولة المرينية بفاس وأصبحوا من قبائل المخزن.

فقد استقرت القبائل المعقلية جنوب مراكش واعتمد عليهم السلاطين المرينيون في مداهم بوحدات عسكرية والسهر على جباية الضرائب وتأمين حدود الدولة الجنوبية ومن هنا بدأ اتصالهم بالأراضي الموريتانية الحالية وتحولوا من عمال في خدمة المرينيين إلى جماعات أطمعها بعدها عن السلطة المركزية في استيطان الصحراء والتطلع إلى الاستقلال بإدارة شؤونها.

ويجمع النسابة العرب والموريتانيون بشكل خاص على نسبة بني حسان إلى جعفر بن أبي طالب باستثناء ابن خلدون الذي يرى أنهم من عرب اليمن القحطانيين، وينفي طالبيتهم بحجة أن « الطالبيين والهاشميين لم يكونوا أهل بادية ونجعة ».

ويوضح ابن خلدون في ثمانينات القرن الرابع عشر 14م « أن هذه القبائل كانت تملك المناطق الواقعة بين درعة والمحيط الأطلسي... » « وينزل شيوخهم في بلد نول قاعدة السوس فيستولون على السوس الأقصى وما إليه، وينتجعون كلهم في الرمال إلى مواطن الملتمين من اكدالة ومسوفة ولمتونة ».

وتؤكد شهادات التجار والرحالة الذين زاروا المنطقة الواقعة بين آرकिन ووادان في أواخر القرن 15 وبداية القرن 16م سيادة العرب التامة على الإقليم.

ولعل أبرز أسماء كبريات القبائل الحسانية التي ذكرها المؤرخون هي: «أولاد ادليم، البرابيش، ارحامنة، أولاد اعمر ولوداية (أبناء أودي ولد حسان) الذين يضمون أولاد رزق وأولاد اعروق والمغافرة الذين خرجت من بعض فروعهم أغلب الإمارات الموريتانية. وإذا كانت هذه القبائل لم تستطع أن توحد المناطق التي سيطرت عليها سياسيا فإنها نجحت في توحيدها ثقافيا من خلال نشر اللهجة الحسانية في عموم المنطقة الممتدة من تخوم وادي درعة شمالا إلى ضفاف نهر السنغال جنوبا، ومن المحيط الأطلسي غربا إلى منطقة أزواد شرقا.

وقد اندمجت القبائل الحسانية مع السكان الأصليين (القبائل الصنهاجية) إضافة إلى بعض المجموعات الزنجية في هذه الربوع بشكل سريع نتيجة لوحدة الدين والثقافة العربية الإسلامية وتمائل أنماط العيش بين عرب المعقل وصنهاجة الصحراء.

وقد أثر وصول بني حسان تأثيرا قويا في المجتمع الموريتاني بحيث تجاوز تغيير البنية الديمغرافية إلى الميادين الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

## أستنتج:

أن قبائل بني حسان وصلت موريتانيا في شكل موجات قبلية ، وسيطرت على المجال الموريتاني وأثرت عليه في كافة المجالات.

## نشاط سياقي:

ابحث واكتب ورقة عن القبائل الحسانية المتواجدة في منطقتك ، واعرضه على زملائك في الفصل.

## الملخص:

ظل المجتمع الموريتاني قبل وصول القبائل العربية الحسانية يتألف من مجموعتين بشريتين هما: صنهاجة الحميرية العربية والزنوج، وقد تعايشتا في هذه الربوع منذ قرون، ورغم دخول الإسلام إلى هذه الأرض منذ وقت مبكر وانتشاره فإن اللغة العربية ظلت تتعايش مع لغات السكان الأصليين، ولم تصبح لغة المجال الرسمية إلا بعد مجيء بني حسان.

ومع وصول طلائع القبائل العربية الهلالية والمعلقية إلى المغرب العربي تحولت أرض المغرب إلى أرض عربية، ثم بدأت القبائل المعلقية مستغلة بعدها عن السلطة المركزية تتوغل إلى الصحراء في شكل موجات قبلية متفاوتة التأثير، وقد تمكنت هذه القبائل من بسط سيطرتها على المجال الموريتاني الحالي منذ القرن 15م، وتناغما مع ذلك فرضت هذه القبائل لسانها العربي ورسخت الدين الإسلامي أكثر، هذا بالإضافة إلى المنظومة القيمية التي تشكل ميزة أساسية لهذه القبائل كالكرم والشجاعة والقدرة على الغزو...

## أسئلة التقويم:

- 1- ما أهم المحطات التي مرت بها القبائل المعلقية قبل وصولها إلى موريتانيا؟
- 2- ما أبرز قبائل بني حسان في موريتانيا؟
- 3- ما هي مجالات تأثير الهجرة الحسانية على سكان موريتانيا؟

## الإمارات الموريتانية

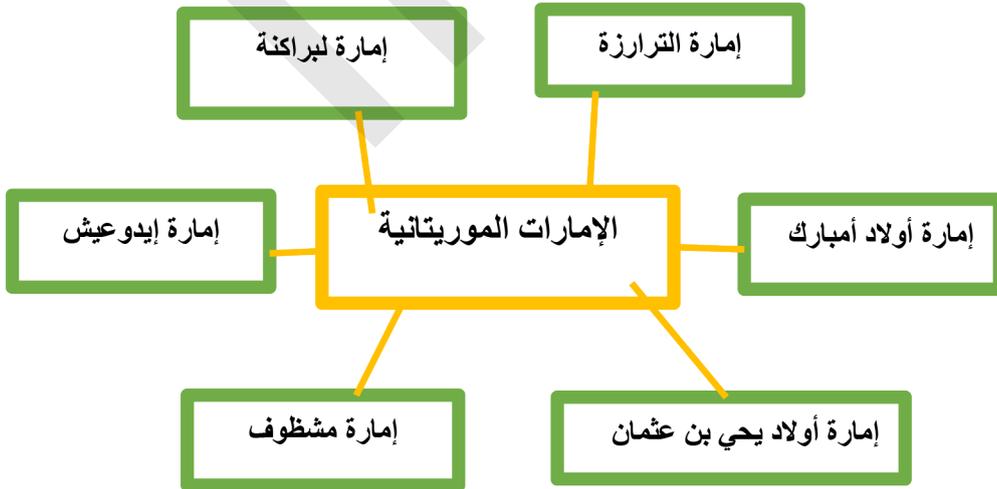
### - أهداف الدرس:

- \* يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرا على:
- \* معرفة الظروف التاريخية لنشأة الإمارات الموريتانية.
- \* معرفة أهم الإمارات التي ظهرت في المجال الموريتاني.
- \* معرفة التنظيم السياسي والاقتصادي في الإمارات الموريتانية.
- \* توطين الإمارات الموريتانية على خريطة.

### العرض:

**النشاط الأول:** تأمل الخطاطة، واقرأ النص، ثم استنتج

### الخطاطة: الإمارات الموريتانية



على الرغم أن بني حسان قد انتشروا في معظم الإقليم الموريتاني منذ القرن التاسع الهجري، الخامس عشر الميلادي، وأصبحوا القوة القاهرة فيه، فإنهم لم يحدثوا نقلة نوعية في مجال التنظيم السياسي السائد في المنطقة إلا بعد عملية مخاض تاريخي استغرقت زهاء ثلاثة قرون من الزمن، تفاعلت فيها الأوضاع المحلية المضطربة مع المتغيرات الدولية.

والواقع أن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في موريتانيا ما بين القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين عرفت أحداثاً وتطورات كان لها أثر حاسم في تشكل التنظيمات السياسية التي عرفت بالإمارات الموريتانية.

### ومن تلك الإمارات:

**1- إمارة اترارزة:** تنتمي للفرع المغفري وتتموقع في الجنوب الغربي الموريتاني، وقد برزت ككيان سياسي في حدود 1630 م وقد رسخت سيادتها على المنطقة بعد حرب شرب (1677م) حيث تمكنت من حزم مكان مهم لها في الخريطة السياسية ومن أبرز أمرائها أحمد بن دامان 1636 م وهدى 1686 م واعل شنظورة 1727م ومحمد الحبيب بن أعمار 1860 م وقد كان لأمرء هذه الإمارة تواصل مع الأوربيين في المجال التجاري حيث وقع محمد الحبيب اتفاقية 1829 م أفضت إلى دفع الفرنسيين الضريبة العرفية للإمارة، والتي كان يدفعها قبلهم الانجليز مقابل فتح ميناء بورتانديك 1785 م خاصة مع الأمير اعل الكوري .

**2- إمارة لبراكنة:** تطلق تسمية البراكنة على مجال جغرافي بسطت عليه ذرية بركني بن هداج بن عمران بن عثمان بن مغربن أودي بن حسان سلطتها منذ القرن 17م، وتقع هذه الإمارة في شرق بلاد الكبله.

وقد شاركت القبائل البركنية إلى جانب المغافرة في حرب شربيه، وكانت لها صلات تجارية مع الأوربيين خاصة الفرنسيين في عهد محمد ولد المختار بن أغريشي وابنه سيد اعل الأول وكانوا يتلقون الضرائب العرفية من الأوربيين ومن أبرز الأسر التي حكمت البراكنة أولاد نغماش الذين ظلوا متربعين على عرش الإمارة حتى سبعينيات القرن 18م لتنتقل بعد ذلك إلى أولاد السيد، ومن أبرز أمراء البراكنة نغماش وهيبه وأبناءه أحمد والمختار ولد أغريشي وسيدي اعلي وأحمد وولد سيد اعلي ...

**3- إمارة أولاد يحيى بن عثمان في آدرار:** نسبة ليحيى بن عثمان بن مغربن أودي بن حسان الجد الجامع لمختلف المجموعات الحسانية، وقد استقرت الإمارة في بيتين من قبيلة أولاد عمري من ذرية يحيى بن عثمان هما:

- آل كراف ولد عمري: الذين كانت فيهم الإمارة قديماً وآخر أمرائهم عبد الرحمن ولد حمو.

- آل بوبه ولد عمري: وهم الذين آلت إليهم الإمارة واستمرت فيهم حتى دخول الاستعمار. ومن أبرز أمراء إمارة آدرار سيد أحمد ولد عثمان الذي حكم فترة طويلة وتولى من بعده ابنه أحمد الملقب ولد عيده الذي توطدت أركان الإمارة في عهده واتسع مجالها الحيوي

وبدأت التدخل خارج حدودها لكن وفاته قد فتحت المجال أمام الكثير من الفوضى والصراعات الانقسامية قبل أن يتولى الإمارة أحمد بن محمد ولد أحمد ولد عيدة الذي انتشر في عهده الأمن والسلم على نحو لم تعرفه إمارة آدرار، ورغم الصراعات الداخلية وفترات الجفاف والأوبئة لم تخرج الإمارة من هذه الأسرة حيث آل الأمر سنة 1903م إلى الأمير المجاهد سيد أحمد ولد أحمد الذي ستخضع حملة كوروا درار في عهده سنة 1909م.

**4- إمارة أولاد امبارك:** نسبة إلى امبارك ولد محمد بن عثمان بن مغرب بن أودي بن حسان، ظهرت هذه الإمارة في الجنوب الشرقي من موريتانيا في بلاد الحوض، وما يصاحبها من بلاد السودان (مالي).

تأسست هذه الإمارة سنة 1124هـ / 1712م بعد انتصار أولاد امبارك وحلفائهم على أولاد بوفايده وحلفائهم في معركة «كساري الرحي» بزعامة هنون لعبيدي، وبانتصار أولاد امبارك في كساري توطد ملكهم في الحوض، وفي عهد الأمير هنون ولد بهدل بسط أولاد امبارك نفوذهم على إقليم باغنة الذي يعتبر منطقة اقتصادية واستراتيجية وتجارية هامة، وبدخول بعض الممالك وبعض السلطنات السودانية في نفوذ أهل بهدل اتخذ أمراء أولاد امبارك لقب السلاطين، وعرفت الإمارة في عهدهم أوج قوتها وازدهارها خاصة مع كل من أعمر ولد هنون الذي حكم من 1742- 1757م واعلي ولد أعمر ولد هنون الملقب بوسروال الذي حكم من سنة 1757 - 1798م ثم ابنه اعمر 1798- 1808م والذي بوفاته ستدخل الإمارة عصرا من الأزمات السياسية والخلافات الداخلية استمر عقدين من الزمن ولم تهدأ إلا بعد تنصيب خطري ولد أعمر ولد أعلي سلطانا سنة 1829م وقد عاشت الإمارة خلال فترة حكمه (12 سنة) هدوءا وازدهارا واسترجعت مكانتها وهيبتها إلا أن الأزمة عادت من جديد بشكل أقوى خاصة بعد معركة مد الله 1841م التي مثلت بداية نهاية قوة أولاد امبارك، وبفعل الصراعات الداخلية والخارجية ممثلة في الصراع مع الحاج عمر الفوتي وانتصار مشظوف في معركة آكوينيت 1866م سقطت إمارة أولاد امبارك تاركة المجال أمام إمارة مشظوف.

**5- إمارة إدوعيش:** تعتبر امتدادا بشريا واجتماعيا لحكم دولة المرابطين، نشأت في القرن 18م وقد سيطرت على مناطق واسعة شملت تكانت لعصابه وكيدي ماغه وكوركورل وهي إمارة قوية استمرت رغم الصعاب الخارجية والداخلية وقد استقرت الإمارة في أسرة «أهل محمد شين».

ومن أبرز أمرائها بكار بن سويد أحمد الذي قاوم الاستعمار واستشهد في معركة بوكادوم 1905م.

**6- إمارة مشظوف:** ظهرت في المناطق الشرقية والجنوبية الشرقية من موريتانيا حاليا على أنقاض إمارة أولاد أمبارك، ويعتبر أحمد محمود ولد المختار ولد أمحيميد المؤسس الفعلي لهذه الإمارة سنة 1866م بعد معركة آكوينيت.

## كتاب التاريخ للسنة الثالثة الإعدادية

وقد انفردت إمارة مشظوف بالسلطة في الحوض وبسط أميرها العدل ونشر الأمن والأمان بين الناس، وبعد وفاته ظلت السلطة في ذريته، وتعتبر سنة 1898 م أول اتصال لهم بالفرسيين.

### النظام السياسي والاقتصادي والثقافي:

يعتبر منصب الأمير منصباً وراثياً، والإمارة تضم عدداً من القبائل التي يحكمها نظام الجماعة القبلية وتربطها بالإمارة عهد شفوية غالباً، وتقوي لحمة الإمارة عند الخطر الخارجي وتضعف عند السلم وإذا كانت لبعض الإمارات مقرات مستقرة فإن بعضها ظل متنقلاً من مكان لآخر، وقد سميت هذه المقرات حلة أو محصراً.

تعتمد الإمارة في مواردها الاقتصادية على ما تجنيه من أتباعها أو من الضرائب العرفية التي كانت تفرضها على تجارة الصمغ العربي مع الأوروبيين الذين تنافسوا عليها وأبرموا عدة اتفاقيات مع الأمراء المسيطرين على مراكز الصمغ.

وقد كان النهب والسلب منتشرًا على نطاق واسع وهو ما جعل بعض الفقهاء يسميها بلاد السيب، وعلى الرغم من ذلك كله فقد عاشت المنطقة قبل الاستعمار صحوة ثقافية علمية لم تقلل حياة البداوة والترحال من شأنها إذ انتشرت المحاضر والطرق الصوفية ودوت شهرة العلماء في المغرب والمشرق كما كانت رحلات الحج فرصة لذيوع صيت الشناقطة وانتشار علمهم في المناطق التي يمرون بها أو يستقرون فيها.

### أستنتج:

أن الإمارات الموريتانية هي النظام السياسي الذي حكم موريتانيا قبل ظهور الدولة الحديثة، ومن هذه الإمارات: إمارة الترارزة وإمارة لبراكنة وإمارة مشظوف...  
كما أن نظام الحكم في الإمارة وراثي، ومواردها الاقتصادية تعتمد على جباية الضرائب على تجارة الصمغ العربي، أما ثقافياً فكان لعلماء الشناقطة صيت واسع في المشرق والمغرب.

### نشاط سياقي:

اكتب ورقة عن الإمارة التي كانت منطقتك تحت نفوذها، واعرضه على زملائك في الفصل.

### الملخص:

أدت سيطرة القبائل المغربية على المجال الجغرافي الموريتاني إلى ظهور تنظيم سياسي فوق القبيلة وتحت الدولة يسمى النظام الأميري، والإمارة هي شكل أولي من أشكال الدولة في مجتمع تطغى فيه إلى حد كبير النظرة الانقسامية.

وقد ظهرت في موريتانيا الحالية ست إمارات هي: إمارة الترارزة وإمارة البراكنة وإمارة أولاد يحيى بن عثمان وإمارة أولاد أمبارك وإمارة إدوعيش وإمارة مشظوف، ولكل إمارة من

## كتاب التاريخ للسنة الثالثة الإعدادية

هذه الإمارات تنظيم سياسي واقتصادي محكم وتراتبية اجتماعية قارة، كما تتسع مساحة كل إمارة في فترات قوتها وتنكمش في فترات ضعفها. ولكل إمارة نظام قضائي وجبائي صارم كما كان لها جهازها الإعلامي ونمطيتها الترفيهية التي تتناسب مع تركيبها البشرية. ومنذ القرن 15م بدأ الحضور الأوروبي يظهر تدريجياً على السواحل الموريتانية بعد دخول بعض هذه الإمارات في علاقات قوية مع الأوربيين والفرنسيين خاصة الذين تأرجحت العلاقة بينهم مع البيضان في مرحلتين: أولاًهما وقد طبعتها المصالح التجارية فيما كانت الأخرى تهيئة للاستعمار.

### أسئلة التقويم:

- 1 - عرف الإمارة مبيناً أهم الإمارات التي حكمت موريتانيا قبل الاستعمار؟
- 2 - كيف كان النظام السياسي لهذه الإمارات؟
- 3 - ما أبرز المداخل الاقتصادية للإمارات الموريتانية؟

## الاستعمار والمقاومة في موريتانيا

### - أهداف الدرس:

- يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرا على:
- \* معرفة دوافع الاستعمار الفرنسي لموريتانيا.
- \* تحديد مراحل الاحتلال الفرنسي لموريتانيا.
- \* معرفة أنواع المقاومة في موريتانيا.
- \* توطين أهم معارك المقاومة على خريطة.

### المعرض:

### أولا: الاستعمار في موريتانيا

**النشاط الأول:** تأمل الوثيقة والجدول، واقرأ النص، ثم استنتج

### الوثيقة: بداية التوغل الاستعماري الأوروبي في موريتانيا

كان البرتغاليون في طليعة المستكشفين الأوروبيين، لقد أسسوا في جزيرة أرجين على الساحل الموريتاني أول مركز تجاري في إفريقيا الغربية سنة 1455 م، ثم بعد ذلك انسحبوا بسبب عداة السكان المحليين لهم، وفي القرن 17 م أصبحت السواحل الموريتانية مجالا للصراع بين الدول الأوروبية المتسابقة لاحتكار المتاجرة مع السكان المحليين بالصمغ العربي، وهكذا وقعت حروب بين تلك الدول عرفت بحروب الصمغ العربي وانتهت بتثبيت الوجود الفرنسي.

### الجدول: كرونولوجيا الرحلات الاستكشافية الفرنسية في موريتانيا

التاريخ	اسم الرحلة	وظيفته	المنطقة التي زارها
1859	ماج	ضابط	تكانت
1860	بورل	ضابط بحري	لبراكنة
1860	فينصان	ضابط	آدرار
1860	بانيه	إداري فرنسي	اينشيري-آدرار-تيريس
1860	علي صال	ضابط في سلاح الفرسان	لبراكنة-تكانت-الحوض

## التنافس الأوروبي على موريتانيا:

ظلت موريتانيا محط أطماع الأوربيين منذ القرن 15 م حيث وصل البرتغاليون والإسبان والهولنديون إليها، وأقاموا مراكز تجارية على سواحل البلاد، أهمها (آرغين، ميناء هدي، اجريد) أو على ضفاف النهر مثل (دكانة، ادويره، باكل)، وكان الأوروبيون يقدمون الإتاوات للزعماء المحليين مقابل وصول المنتجات المحلية خاصة الصمغ العربي إلى المراكز التجارية.

وفي القرن 17 م دخل الفرنسيون والهولنديون والإنجليز هذا السباق التجاري فكانت معارك وصدامات بين الأوربيين من أجل السيطرة على هذه التجارة وقد أطلق على تلك الحروب اسم حروب الصمغ العربي التي انتهت بإرساء وجود الفرنسيين في سان لويس بالسنغال، وتم تحويل سوق الصمغ العربي من ميناء هدى على المحيط الأطلسي إلى نهر السنغال، ومنذ ذلك التاريخ ارتبطت موريتانيا مع فرنسا بعلاقات تجارية قوية حتى سنة 1850 م - رغم بعض الاستثناءات - ومنذ النصف الثاني من القرن 19 م بدأت العلاقة الفرنسية مع موريتانيا تتحول من علاقة تجارية إلى علاقة تحكمها الأطماع الاستعمارية. ومن أجل تأمين احتلال البلاد الموريتانية أرسلت فرنسا بعثات كشفية كثيرة لجمع كل المعلومات السياسية والاجتماعية والديموغرافية والطبيعية المتعلقة بالمجال الموريتاني، والجدول السابق يوضح أهم الشخصيات التي استقدمتها فرنسا لهذا الغرض. وفي القرن 19 م احتلت فرنسا أجزاء من إفريقيا الشمالية والغربية لذلك فكرت في بسط نفوذها على موريتانيا لمجموعة من الدوافع أهمها:

- الدافع الاستراتيجي للربط بين مستعمراتها في شمال إفريقيا وغربها.
  - الدافع الاقتصادي من أجل استغلال ثروات البلاد والبحث عن المواد الأولية والأسواق.
  - الدافع الثقافي والديني من خلال نشر الثقافة والقيم الفرنسية.
- ومع إشراق القرن العشرين ظهرت شخصية أكزافي كبولاني الذي استطاع إقناع السلطات الفرنسية بتولي مهمة تنفيذ مشروع احتلال موريتانيا الحالية، ليحط الرحال في سين لويس ويبدأ اللعب على وتر الخلافات السياسية في إمارة الترارزة من خلال مراسلته مع مشايخ الإمارة باب ولد الشيخ سيديا والشيخ سعد أبيه الذين مثلاً قطب القبول في مواجهة قطب الرفض الذي تزعمه الشيخ ماء العينين وسار خلفه في ذلك أغلب مشايخ البلد. وقد بدأ الاحتلال الفعلي في شهر ديسمبر 1902 م حيث حل كبولاني بدكانه في الضفة

## كتاب التاريخ للسنة الثالثة الإعدادية

الجنوبية للنهر على رأس وحدة عسكرية من المجندين الأفارقة بقيادة عدد من الضباط الفرنسيين، وفي سنة 1903 م أقام الفرنسيون أول مراكزهم العسكرية على الضفة الشمالية من نهر السنغال دون مقاومة تذكر إلا ما كان من المختار أمو ولد الحيدب الذي قاد معركتي سهوت الماء واخروفة، ثم توجه الفرنسيون صوب البراكنة ووقعوا اتفاقية مع أميرها مكنتهم من دخولها رغم المقاومة، وقد هب بعض المقاومين لدخول الاستعمار الفرنسي في الترارزة والبراكنة لصد الهجوم غير أن المقاومة لم تكن منظمة ولذلك لم تحل دون وصول كبولاني إلى تكانت التي وصلها بعد عدة أشهر، ثم واصل الفرنسيون بعد مقتل كبولاني 1905 م إلى آدرار بقيادة غورو وتمكنوا من بسط نفوذهم عليه سنة 1908 م كما تمت السيطرة على الحوضين سنة 1911 م وابتداء من 1920 م أعلنت موريتانيا منطقة إدارية تابعة للمستعمر الفرنسي.

### أستنتج:

أن البلاد كانت مجالاً للتنافس بين الدول الإستعمارية كما أن احتلالها تم بشكل تدريجي.

### ثانياً: المقاومة في موريتانيا

**النشاط الثاني: تأمل الجدول، والوثيقة (1)، (2)، وقرأ النص، ثم استنتج**

### الجدول: أهم المعارك ضد المستعمر

المعركة	تاريخها	قائدها
بوكادوم	1905 م	بكاربن أسويد أحمد
تجكجة	1905 م	سيدي بن مولاي الزين
كيدي ماغا	1907 م	فودي ادياكلي
لكوئيشيش	1908 م	أحمد بن الديد
البيظ	1909 م	سيدي بن الغوث
النعمة	1916 م	محمد عبدوك
وديان الخروب	1932 م	سيد أحمد بن أحمد عيده
ميجك	1933 م	علي بن مياره

## الوثيقة (1): نص من تقرير موجه إلى الحاكم العام الفرنسي

لقد وجدنا أنفسنا، في مستعمرة أخرى، في ساحة خالية، أمام شعوب تتلهف على محاكاتنا، أما في موريتانيا فإن المقاومة الإسلامية التي تحدث نفوذنا عن طريق رفض التعليم الفرنسي كانت مقاومة صلبة.

## الوثيقة (2): فقرة من مذكرات العقيد غورو

واصل الأعداء غاراتهم أثناء استعدادنا لتسيير الحملة خلال شهري مارس وديسمبر 1908 م حيث هوجمنا في هذه الفترة 125 مرة، وفقدنا 3 ضباط و5 ضباط صف و134 جنديا وجرح 7 فرنسيين و40 من المجندين المحليين، كما فقدنا أعدادا لا حصر لها من المواشي لا سيما الجمال.

اتخذت المقاومة في موريتانيا أشكالا مختلفة، منها:

### 1- المقاومة العسكرية:

مرت بثلاثة مراحل هي:

\***المرحلة الأولى (1903 م - 1905 م):** وكان مسرحها مناطق اترارزة ولبراكنه وتكانت حيث انتهجت المقاومة أسلوب حرب العصابات وكانت معاركها متقطعة حيث شارك فيها محاربون من خارج مناطقهم، وكانت خسائرها نوعية حيث استشهد من القادة بكاربن أسويد أحمد في معركة بوكا دوم 1905 م، وسيدي ولد مولاي الزين 1905 م معركة تجكجة. ومن أهم هذه المعارك معركة تجكجة 1905 م التي شهدت مقتل كبولاني على يد سيدي ولد مولاي الزين حيث جاءت هذه المعركة في سياق تاريخي خاص، فقد كان المستعمر آنذاك يخطط لبسط نفوذه على مناطق عدة من البلاد وتوازيا مع تلك الرغبة الشديدة في الهيمنة والاستحواذ نزل الشريف سيدي ولد مولاي الزين في واد امحيرث، وبدأ التخطيط للمعركة بالتشاور مع رفاقه حيث اتفقوا على السير بسرعة إلى ميدان المعركة وواصلوا طريقهم إلى أن وصلوا تجكجة، وقد تمكنت عناصر الفرقة من التسلل داخل المعسكر وقتلوا حراس ثكنة العدو طعنا بالسيوف مما سهل لهم الولوج إلى داخل معسكر العدو وقتل كبولاني.

\***المرحلة الثانية (1905 م - 1912 م):** وقد جرت أغلب عملياتها في تكانت وآدرار وانشيري وكيدي ماغه ولبراكنه وتيرس ونواذيبو ولعصابه والحوضين وتميزت بتحفظ القبائل للقتال بعد مقتل كبولاني، وتنامي العمل العسكري خاصة بعد حصار تجكجة، إضافة إلى طبيعة الميدان الملائم لحرب العصابات.

## كتاب التاريخ للسنة الثالثة الإعدادية

وقد اتسمت هذه المرحلة بظهور شخصية تاريخية مثلت المقاومة الموريتانية فقد برز الشيخ ماء العينين الذي أخذ على عاتقه حمل راية الجهاد ضد المحتل الأجنبي في موريتانيا، وقام بمراسلة شيوخ القبائل سنة 1905 م للتنسيق والتزود بالسلاح. ومن أشهر معارك هذه المرحلة معركة النيملان 1906 م ولكويشيش 1908 م، والبيظ 1909 م، وازرافيه 1911 م.

وقد تأثرت المقاومة في هذه المرحلة بمجموعة من العوامل منها:

- قبول محمد الخليل الرقيبي للحماية الفرنسية 1909 م.

- وفاة الشيخ ماء العينين 1910 م.

- أسر الأمير سيد أحمد أمير آدرار 1912 م.

\*المرحلة الثالثة: 1912 م - 1934 م.

وكان مركز ثقلها في آدرار وتيرس، وكان لأبناء ومريدي الشيخ ماء العينين وأمير آدرار سيد أحمد ولد أحمد عيده ولأغلب قبائل الساحل الدور الأكبر فيها غير أن أزمة القيادة في إمارة آدرار، وظروف الحرب العالمية الأولى، وتشديد الرقابة على الأسلحة أثربشكل كبير على المقاومة، ومن أهم معارك هذه المرحلة معركة لبيرات 1913 م، معركة النعمة 1916 م معركة شنقيط سنة 1925 م، ومعركة وديان الخروب 1932 م، ومعركة أم التونسي 1932 م، ومعركة ميحك 1933 م.

## 2- المقاومة الثقافية:

تمثلت المقاومة الثقافية فيما يلي:

- رفض المساجد والمحاضر التعامل مع لغة المستعمر رغم أساليب الترغيب والترهيب.
- إصدار فتاوى تحرم التعامل مع المستعمر.
- نبذ المجتمع لكل من يوالي الاستعمار واعتبار ذلك خيانة دينية ووطنية.
- مقاطعة السكان للمدارس الفرنسية.
- دعم المرشحين المناهضين للاستعمار في أول انتخابات برلمانية سمح بها المستعمر.

## أستنتج:

اتخذت المقاومة في موريتانيا أشكالا متعددة من أبرزها: المقاومة العسكرية والمقاومة الثقافية.

## نشاط سياقي:

ابحث عبر الانترنت والمكتبات، واكتب ورقة عن دوافع التنافس الأوروبي على موريتانيا، واعرضه على زملائك للنقاش.

### الملخص:

ظلت موريتانيا منذ القرن 15م مسرحاً لتنافس العديد من الدول الأوروبية من أجل السيطرة على تجارة الصمغ العربي قبل أن يستقر الأمر للفرنسيين في القرن 19م وقد ظلت المصالح التجارية تحكم العلاقة بين الطرفين خلال النصف الأول من القرن 19م ومع النصف الثاني منه تغيرت النظرة الفرنسية إلى رؤية استعمارية حيث أرسلت بعثات استكشافية، ولأسباب موضوعية عدة قررت فرنسا استعمار موريتانيا وأسندت تلك المهمة إلى كبولاني الذي تمكن من السيطرة على أجزاء واسعة من موريتانيا وتحويلها إلى إقليم مدني يخضع لإدارته 1904م ثم أكمل كورو احتلال الشمال الموريتاني، وكذلك تم لفرنسا احتلال المناطق الشرقية ابتداءً من 1920م حين أصبحت كافة الأراضي الموريتانية خاضعة لفرنسا وقد واجه الموريتانيون فرنسا بمقاومة قوية تنوعت بين المقاومة العسكرية التي تكبد فيها الفرنسيون خسائر فادحة في عشرات المعارك ومقاومة ثقافية رفضوا خلالها لغة ودين وعادات وتقاليد وقيم الشعب الفرنسي من خلال رفضهم للمدرسة الفرنسية والتعاطي مع الفرنسيين .

### أسئلة التقويم:

- 1 - ما دوافع الاحتلال الفرنسي لموريتانيا؟
- 2 - من هو قائد الحملة الفرنسية على موريتانيا؟
- 3 - من هو القائد الفرنسي الذي تمكن من إخضاع آدرار وتكانت؟
- 4 - ما هي تجليات المقاومة الثقافية في موريتانيا؟

IPN

## الوحدة الثانية

التحولات الكبرى في أوروبا من:

القرن 15 م حتى القرن 19 م

### دروس الوحدة الثانية:

- 1 - الكشوفات الجغرافية والنهضة الأوروبية.
- 2 - الحركة الفكرية في أوروبا خلال القرن 18 م.
- 3 - الثورة الفرنسية.
- 4 - الثورة الصناعية.

IPN



- 1- مفهوم الكشوفات الجغرافية: هي رحلات قام بها الأوروبيون لاستكشاف مناطق جديدة من العالم خلال القرنين الخامس عشر، وبداية القرن السادس عشر الميلادي.
- 2- دوافع الكشوفات الجغرافية: للكشوفات الجغرافية عدة دوافع منها:

#### - الدافع الديني:

شجعت الكنيسة الدول النصرانية وخاصة دولتي اسبانيا والبرتغال على القيام بالكشوفات الجغرافية من أجل نشر الدين المسيحي وتضييق الخناق على العالم الإسلامي من أجل إضعافه.

#### - الدافع السياسي:

تتمثل في سعي الدول الأوروبية لزيادة قوتها، والسيطرة على مناطق جديدة في العالم مما فتح باب التنافس فيما بينها من أجل امتلاك المستعمرات.

#### - الدافع الاقتصادي:

رأى الأوروبيون أن العالم الإسلامي يسيطر على الطرق التجارية في الشرق، وبدأت تظهر للأوروبيين فكرة البحث عن طريق تجاري يوصلهم إلى الهند والصين بعيدا عن الطرق التجارية التي يسيطر عليها المسلمون ليتخلصوا من الضرائب وليضعفوا الاقتصاد الإسلامي.

#### - الرغبة في معرفة المجهول:

خاصة بعد نشر المستكشف الإيطالي ماركو بولو كتابه (العجائب) عن رحلاته إلى الهند والصين.

### 3- أهم الرحلات الكشفية الجغرافية

#### أ- الرحلات البرتغالية:

- كانت البرتغال رائدة الدول الأوروبية في مجال الكشف الجغرافي، ومن أهم الرحالة: هنري الملاح البرتغالي وقد اتجهت، جنوبا نحو إفريقيا قاصدة الهند والصين .
- دياز وصل إلى رأس الرجاء الصالح.
- فاسكودي غاما تمكن من الوصول إلى الهند 1498 م عن طريق رأس الرجاء الصالح.
- رحلة أمريكوفسبوتشي 1507 م، وقد اتجهت غربا قاصدة الوصول إلى الهند والصين عن طريق الدوران حول الأرض. وأثبت أن كولومبس لم يصل إلى الهند، وإنما تمكن من اكتشاف قارة جديدة سميت باسمه.

#### ب- الرحلات الاسبانية:

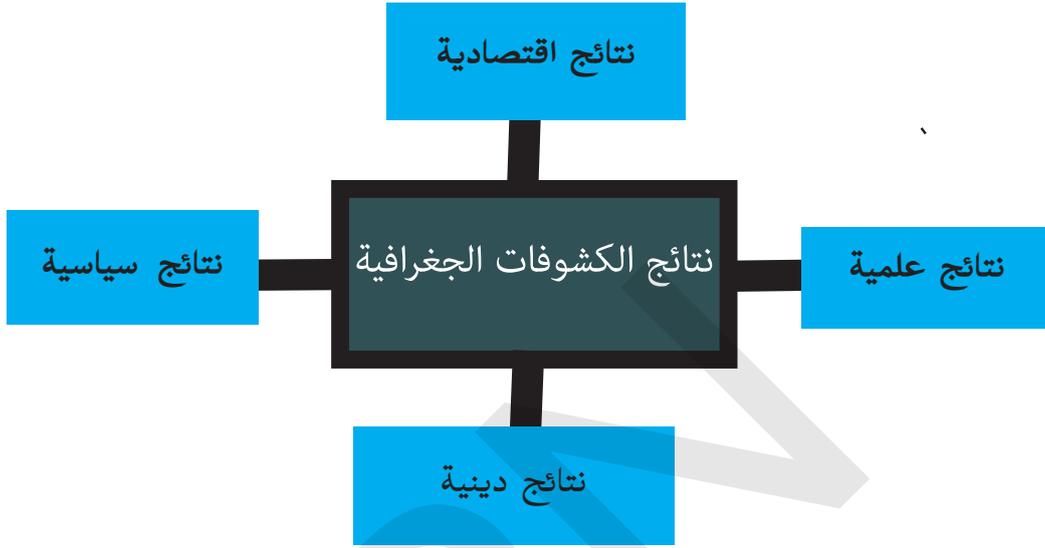
من أهم الرحلات الاسبانية:

- رحلة كريستوف كولمبوس 1492 م، وقد اتجهت رحلته غربا قاصدة الوصول إلى الهند، واكتشف خلالها جزر البهاماس بأمريكا الوسطى معتقدا أنه وصل الهند، لكنه اكتشف

قارة جديدة، وتوفي وهولا يدري أنه وصل إلى قارة جديدة، كما أكد ذلك أمريكي فيسبوتشي .

-رحلة ماجلان 1519 م وقد اتجه غربا حتى وصل الطرف الجنوبي لأمريكا الجنوبية ثم وصل إلى الفلبين .

#### 4- نتائج الكشوفات الجغرافية المخطط: نتائج الكشوفات الجغرافية



ترتب عن الكشوفات الجغرافية عدة نتائج من أهمها:

- **نتائج اقتصادية:** تتمثل في اكتشاف طرق تجارية جديدة أدت إلى تحول التجارة من البحر الأبيض المتوسط خلال العصور الوسطى إلى المحيط الأطلسي. وأدى ذلك إلى إضعاف اقتصاد العالم الإسلامي.

- **نتائج علمية:** تتمثل في توفر معلومات أكثر دقة عن أبعاد الأرض وإثبات كرويتها.

- **نتائج سياسية:** تتمثل في التنافس الأوروبي من أجل التوسع خارج بلدانهم.

- **نتائج دينية:** تمثلت في نشر الديانة المسيحية بين سكان المستعمرات، حيث بذل البرتغاليون والاسبان جهودا كبيرة في نشر المسيحية الكاثوليكية في أمريكا الجنوبية، بينما عمل الإنجليز على نشر المسيحية البروتستانتية بين سكان مستعمرات أمريكا الشمالية.

#### أستنتج:

أن الكشوفات الجغرافية هي عدة رحلات انطلقت من أوروبا خلال القرنين 15 و 16 م، هدفها عبور المحيط الأطلسي، ولها دوافع اقتصادية ودينية وسياسية، ونتج عن هذه الكشوفات الجغرافية نتائج متعددة من بينها اكتشاف طرق تجارية جديدة وإثبات كروية الأرض.

## ثانيا: النهضة الأوروبية

**النشاط الثاني:** تأمل الخريطة والصورة والجدول، واقرأ النص، ثم استنتج

**الخريطة: مراكز الإشعاع الحضاري الإسلامي**



**الجدول: رواد النهضة الفكرية الأوروبية**

الدين	الطب	الفلك	السياسة	الفلسفة	الأدب	المجال الفكري
لوثر وكالفن	فيزال	كوبرنيك	ماكيافيلي	إيرازم	رابلي	الرواد

### 1 - مفهوم النهضة الأوروبية:

النهضة الأوروبية في مفهومها التاريخي تعني حركة الانبعاث والتجديد أو إحياء الحضارة الأوروبية القديمة (الكلاسيكية) الإغريقية والرومانية، وخاصة في مجال الآداب والفنون والعمارة، التي استمرت من القرن 13 م إلى القرن 17 م، وقد انطلقت من المدن الإيطالية لتشمل باقي أوروبا.

ومن أهم رواد النهضة الأوروبية اوابلي وإيرازم وكوبرنيك ولوثر وكالفن.

### 2- أسباب النهضة:

#### - ظهور المدن الأوروبية:

نشأت المدن الأوروبية نتيجة لنمو التجارة والصناعة، وهذا معناه ابتعاد الفرد وبالتالي

## كتاب التاريخ للسنة الثالثة الإعدادية

المجتمع الأوروبي عن سيطرة طبقة النبلاء الإقطاعية المتحكمة، لأن الفرد الأوروبي أصبحت لديه وسائل معيشية لا تعتمد على الأرض والزراعة، وبالتالي فقدت طبقة النبلاء الإقطاعية أهميتها السياسية والاقتصادية، وأصبحت هذه المدن مركزا للثقافة والإشعاع الحضاري.

### -الحروب الصليبية:

فشلت أوروبا من الناحية العسكرية في الحروب الصليبية التي استمرت قرنين متتاليين (1096 - 1298 م)، إلا أن أوروبا استفادت كثيرا من هذه الحروب لأنها أدت إلى احتكاكهم بالحضارة الإسلامية وغيّرت نظرهم إلى الكثير من المفاهيم التي كانت سائدة في بلادهم خلال العصور الوسطى.

### -تأثير الحضارة الإسلامية:

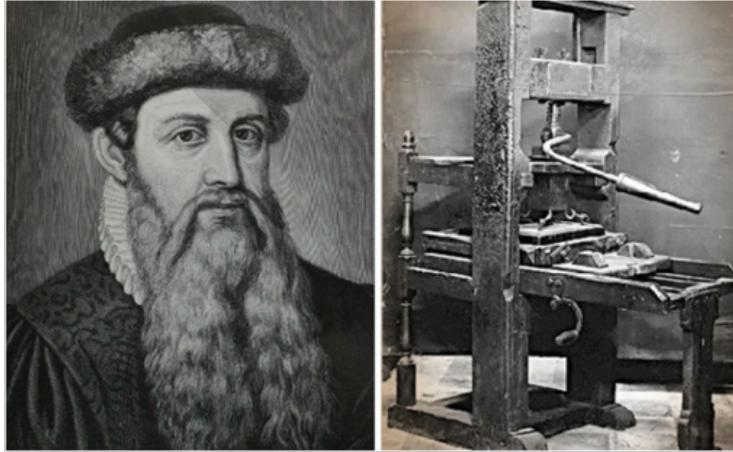
كانت الحضارة الإسلامية زاخرة بالإنتاج العلمي والأدبي والفلسفي خلال فترة العصور الوسطى، فانتقل ذلك إلى أوروبا عن طريق إسبانيا التي حكمها العرب، وكذلك عن طريق جزيرة صقلية، ثم عن طريق الحروب الصليبية.

### -فتح القسطنطينية:

أدى فتح القسطنطينية عاصمة الدولة البيزنطية ومركز الفكر اليوناني على يد الأتراك العثمانيين 1453 م، إلى هجرة العلماء البيزنطيين إلى إيطاليا فحملوا معهم المخطوطات والكتب النادرة، فانتعشت بذلك الفنون والعلوم والآداب والفلسفة.

### -اختراع الطباعة:

#### الصورة: حنا جوتنبرج مخترع الطباعة



إن اختراع الطباعة على يد الألماني حنا جوتنبرج عام 1454 م ساهم في نشر النهضة وتعميمها، خصوصا بعد انتقال صناعة الورق إلى أوروبا عن طريق العرب مروراً بإسبانيا.

### 3- نتائج النهضة:

من نتائج النهضة الأوروبية:

-انهيار النظام الإقطاعي الذي ساد في أوروبا خلال العصور الوسطى.

## كتاب التاريخ للسنة الثالثة الإعدادية

- القضاء على سيادة سلطة الكنيسة وسيطرتها على الحياة العامة في أوروبا.  
- ظهور نظريات سياسية جديدة لتساير التغيرات التي طرأت على المجتمع الأوروبي، وهذه النظريات كلها تدور حول سلطة الحكومة وواجباتها وموقفها من الشعب ومن القضايا الوطنية، وما يجب أن يتحلى به الحكام من صفات أي أنها كلها تتعلق بالعلاقة بين الحكام والمحكومين.

### أستنتج:

أن النهضة الأوروبية هي التطور التدريجي الذي شمل نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والفكرية من القرن 13 م إلى القرن 16 م، وقد ساعدت عوامل عديدة على قيام النهضة من بينها تأثير الحضارة الإسلامية، كما نتج عن النهضة عدة نتائج منها القضاء على سلطة الكنيسة.

### نشاط سياقي

بما أن موريتانيا من الدول الإسلامية، ابحث عبر الانترنت أو في المكتبات، واكتب تقريراً عن أسباب تخلف المسلمين عن الأوروبيين بعد أن كانوا متقدمين عليهم.

### الملخص:

تعرف الكشوفات الجغرافية بأنها رحلات قام بها الأوروبيون لاستكشاف مناطق جديدة من العالم خلال القرنين الخامس عشر، وبداية القرن السادس عشر الميلادي. وقد ساهمت عوامل عديدة في دفع الأوروبيين إلى القيام بالكشوفات الجغرافية منها: رغبة أوروبا في نشر المسيحية، والرغبة في الربح التجاري، والرغبة في حب الاستطلاع وزيادة المعلومات الجغرافية.

تعتبر دولتا البرتغال وإسبانيا من الدول الرائدة في مجال الكشوفات الجغرافية. ومن أهم الرحلات الاستكشافية رحلة كريستوف كولمبس، والأمير هنري الملاح، وماجلان، وفاسكو دي غاما.

لقد نتجت عن حركة الكشوفات الجغرافية عدة نتائج منها انتقال الزعامة التجارية من البحر الأبيض المتوسط إلى المحيط الأطلسي، وإحداث جو من التوتر والمنافسة بين الدول المستكشفة، وقد أدى هذا إلى نمو الأطماع الاستعمارية بين الدول الأوروبية، كما حدثت ثورة كبيرة في تغيير المعلومات الجغرافية التي كانت سائدة قبل الكشوف الجغرافية. أما النهضة الأوروبية فتعني التقدم الذي حدث في أوروبا بانتقالها من العصور الوسطى التي كانت بالنسبة لها عصور تخلف وظلام إلى العصر الحديث المتقدم، وهو انتقال تم بطريقة

- تدرجية بدأت في القرن 13م واكتمل بناؤه في القرن 16م.  
وقد ساهمت عوامل عديدة في قيام النهضة الأوروبية منها:  
- تأثير الحضارة الإسلامية وفتح القسطنطينية.  
- اختراع الطباعة.  
وقد بدأت النهضة في إيطاليا ثم تأثرت بها باقي دول أوروبا.  
نتج عن النهضة الأوروبية نتائج عديدة منها:  
- انهيار النظام الإقطاعي الذي ساد في أوروبا خلال العصور الوسطى.  
- القضاء على سيادة سلطة الكنيسة وسيطرتها على الحياة العامة في أوروبا.  
ومن أهم رواد النهضة الأوروبية رابلي وإيرازم وماكيافيل وكوبرنيك وفيزال ولوثر وكالفن.

### أسئلة التقويم:

- 1- ما مفهوم النهضة الأوروبية؟
- 2- ما هي المراكز التي انتقلت عبرها تأثيرات الحضارة العربية الإسلامية إلى أوروبا؟
- 3- عرف الكشوفات الجغرافية.
- 4- وضح في شكل مخطط نتائج الكشوفات الجغرافية.

## الحركة الفكرية في أوروبا خلال القرن 18 م

### - أهداف الدرس:

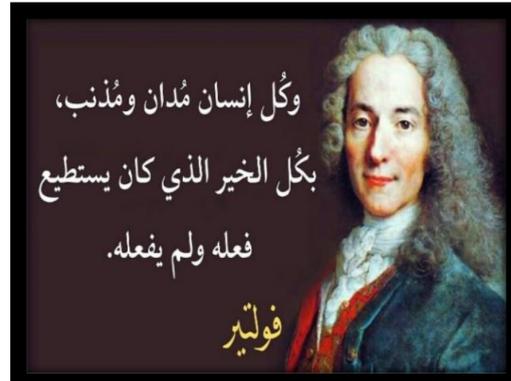
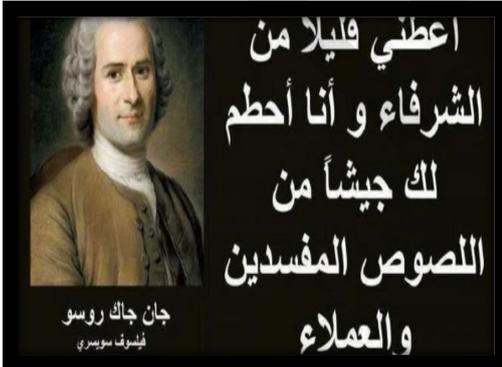
- يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادراً على:
- \* التعرف على مفهوم الحركة الفكرية في أوروبا وأسبابها.
- \* تحديد خصائص الحركة الفكرية في أوروبا على شكل مخطط.
- \* معرفة نتائج الحركة الفكرية.

### العرض:

#### أولاً: مفهوم وخصائص الحركة الفكرية في أوروبا

**النشاط الأول:** تأمل الصورة والخطاطة، واقرأ النص، ثم استنتج

#### الصورة: بعض أقوال المفكرين



## 1- مفهوم الحركة الفكرية:

التنوير هو الاستخدام العام لعقل الإنسان في جميع القضايا، وتبني شعار (لا سلطان على العقل إلا للعقل).

## 2- أبرز مفكري الحركة الفكرية:

ظهرت في القرن 18 م نخبة من الفلاسفة والمفكرين والأدباء في أوروبا الغربية وخاصة فرنسا على الرغم من أن أوضاع فرنسا لم تكن أسوأ مما كانت عليه أوضاع عدد من البلدان الأوروبية مثل إيطاليا، والنمسا، إلا أن الفرنسيين كانوا أكثر إحساسا بما كانوا يعانون من مظالم من الشعوب الأوروبية الأخرى.

ومن أبرز المفكرين الذين كان لهم دور مهم في مجريات الأمور التي حدثت في فرنسا.

### - منتسكيو (1689 - 1755 م):

زار إنجلترا، وأعجب بنظامها الملكي الدستوري، فقد تجلت أفكاره في كتابه روح القوانين (1748 م)، الذي لقي رواجاً كبيراً من قبل الفئات المثقفة في فرنسا وخارجها، وتخلص أفكار منتسكيو في تقييد عمل الحكومة ومراقبتها، وفي الفصل بين السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية، وكان يرمي من خلال كتابه المذكور إلى إقامة حكم دستوري في فرنسا، كما كان متأثراً في ذلك إلى حد كبير بالحكم الملكي الدستوري في إنجلترا.

### - فولتير (1694 - 1778 م):

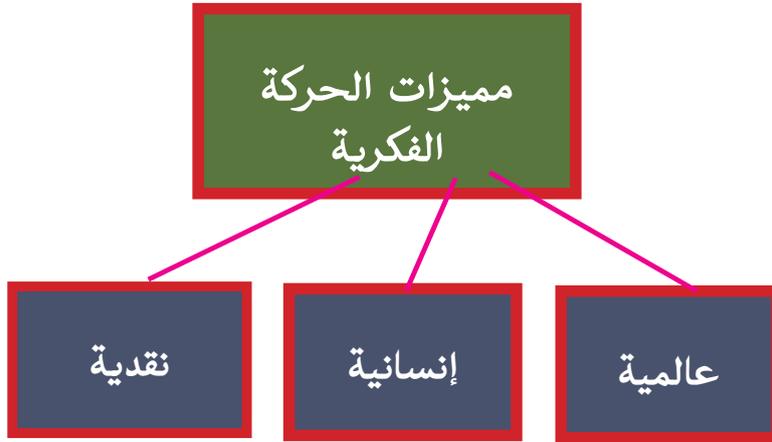
كان فولتير من أشهر المفكرين الفرنسيين الذين عملوا على إيقاظ الشعور الوطني عند الفرنسيين، وامتاز أسلوبه بالسخرية والنقد اللاذع لكل من السلطتين السياسية والدينية، فقد انتقد النظام السياسي القائم في فرنسا والكنيسة وامتيازات النبلاء ورجال الدين. وقد تأثر فولتير كثيراً بالحرية التي كان ينعم بها الإنجليز بعد أن قضى ثلاث سنوات من حياته منفياً إلى إنجلترا، وقد عبر عن تلك الحرية وانطباعاته عن بلاد الإنجليز بصورة عامة في كتابه رسائل فلسفية أو رسائل عن الإنجليز 1734 م.

### - جان جاك روسو (1712 - 1778 م)

يعد روسو من أبرز الكتاب الفرنسيين إثارة لعواطف الجماهير، وما كتابه العقد الاجتماعي الذي أصدره عام 1762 م إلا خلاصة لآرائه وأفكاره السياسية والاجتماعية، وقد أفتتحه باحتجاج ضد الحكم الاستبدادي بقوله: ((يولد الإنسان حراً، لكنه مقيد بالأغلال في كل مكان))، وقد دعا روسو في هذا الكتاب إلى حرية الإنسان وإلى المساواة الاجتماعية بين الناس، وقال: «إن الحكومة يجب أن تعمل لتحقيق مصالح الناس».

### 3- مميزات الحركة الفكرية:

#### الخطاطة: مميزات الحركة الفكرية



تميزت هذه الحركة بمميزات ثلاث:

- أنها كانت عالمية في مبادئها وأفكارها، فهي تدعو إلى المساواة بين الجنس البشري، وإلى القضاء على الأنظمة المطلقة في الحكم والعودة إلى الشعب كمصدر للسلطات، ولم يقتصر مفكرو هذه الحركة على فرنسا وحدها بل ظهر مفكرون أوروبيون مثل غيبون ولوك وهيوم في إنجلترا، وشيللر وغوته في ألمانيا بالإضافة إلى فولتير ومونتسكيو وروسو في فرنسا.
- أنها كانت إنسانية في نزعتها كما ظهرت في كتابات أولئك المفكرين الذين دعوا إلى التمسك بحقوق الإنسان، و أن القوانين والحكومات ما هي إلا وسائل لإسعاد الإنسان لا لتقييد حياته، وإن قيمة أي نظام سياسي تتوقف على مدى استجابته لحقوق مواطنيه واحترامهم.
- تتسم الحركة الفكرية بطابع النقد والسخرية، حيث كان المفكرون ينتقدون الأوضاع الاجتماعية والسياسية الراهنة، ويسخرون من التقاليد وكلما تعارف الناس على صحته وتقديسه.

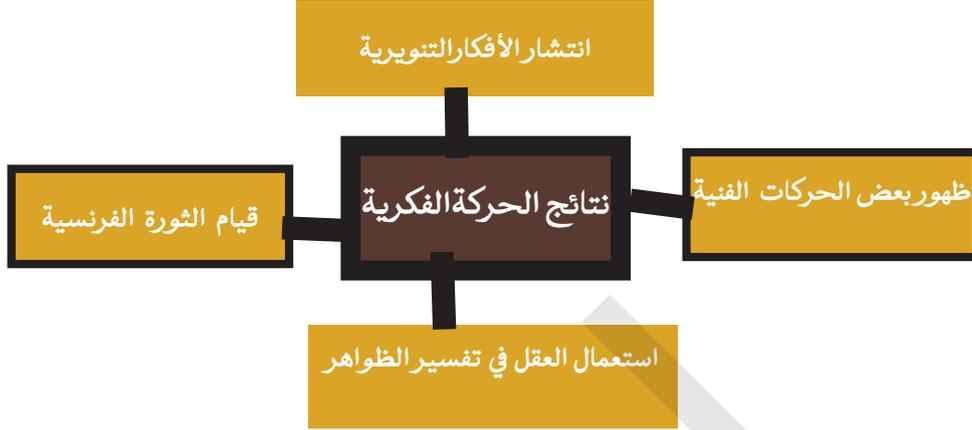
#### أستنتج:

أن الحركة الفكرية هي الحركة التنويرية التي دعت إلى تحرير العقل وتحكيمه في جميع القضايا، ومن أبرز مفكريها جان جاك روسو، وقد اتسمت هذه الحركة بسمات هي:

## ثانياً: نتائج الحركة الفكرية

النشاط الثاني: تأمل الخطاطة، واقرأ النص، ثم استنتج

الخطاطة: بعض نتائج الحركة الفكرية



هناك عدد من النتائج والآثار الفكرية لعصر التنوير ومنها:

- بروز الفكر الليبرالي البرجوازي الذي يقوم بتغليب النزعة العقلية التجريبية والعلمية التي تقوم بتفسير الظواهر.
- بروز عدد من رموز التنوير في القرن الثامن عشر مثل فولتير، وروسو وغيرهم.
- تمجيد العقل بدلا من قداسة الدين كما دعا إلى ذلك فولتير.
- الناس أحرار ومتساوون.
- انتشار الأفكار التنويرية مثل العدالة والمساواة والحرية وحقوق الإنسان، وأفكار الملكية الدستورية التي من شأنها تقييد الحكم المطلق.
- قيام الثورة الإنجليزية.
- حدوث الثورة الفرنسية.
- ظهور بعض الحركات الفنية مثل: الحركة الكلاسيكية والرومانسية.

أستنتج:

أن للحركة الفكرية نتائج منها: قيام الثورة الفرنسية، والتطورات العلمية والاقتصادية.

نشاط سياقي:

ابحث في المكتبات أو عن طريق الأنترنت، واكتب تقريراً عن مدى تأثير النظام السياسي الموريتاني بأفكار فلاسفة حركة التنوير، واعرضه على زملائك، في الفصل للنقاش.

### الملخص:

عرفت أوروبا خلال القرن 18 م ظهور حركة فكرية، شملت مختلف العلوم، وقد تركز نشاطها في فرنسا مع ملاحظة وجودها في بلدان أخرى خاصة ألمانيا وإيطاليا والنمسا وقد شملت جميع العلوم والفنون والمسرح، وكان لها تأثير قوي على المجتمع الأوروبي خاصة فيما يتعلق بأمور الحكم وضرورة وجود عقد اجتماعي بين الحاكم والشعب والفصل بين السلطات وهو ما كان له أثر كبير على التحولات السياسية والاقتصادية التي ستشهدها القارة لاحقاً.

ومن أهم رواد حركة التنوير فولتير ومونتسكيو وجان جاك روسو وديدرو.

### أسئلة التقويم:

- 1 - ما المقصود بالحركة الفكرية؟
- 2 - اذكر أبرز رواد حركة التنوير.
- 3 - وضح مميزات الحركة الفكرية في شكل خطاطة.
- 4 - اذكر نتيجتين من نتائج الحركة الفكرية.

## الثورة الفرنسية: 1789 م - 1799 م

### - أهداف الدرس:

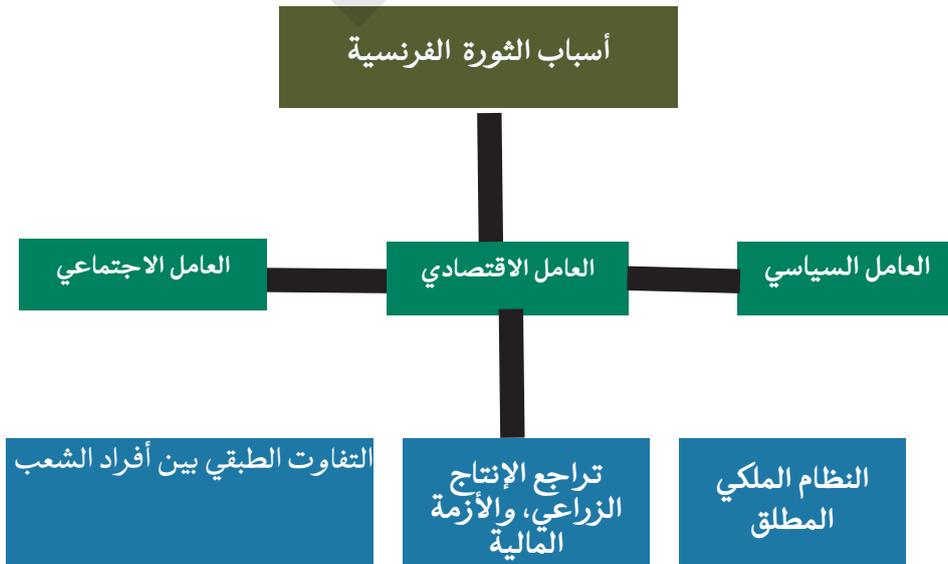
- يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادراً على:
- \* معرفة أسباب الثورة الفرنسية.
- \* تحديد الثورة الفرنسية في شكل خطاطة.
- \* التعرف على نتائج الثورة الفرنسية وتأثيرها على العالم.

### المعرض:

### أولاً: أسباب ومراحل الثورة الفرنسية

**النشاط الأول:** تأمل المخطط (1)، (2)، والصورة (1)، (2)، والوثيقة وقرأ النص، ثم استنتج

### المخطط (1): أسباب الثورة الفرنسية



النص: المساواة بين الناس

ورد في وثيقة حقوق الإنسان والمواطن، الصادرة عن الجمعية التأسيسية الفرنسية 1789/8/26 م: «إن الله خلق الناس أحرارا متساوين في الحقوق والواجبات، إنهم كانوا يعيشون في أطوارهم الأولى حياة بسيطة لا سيد فيها ولا مسود، كل فرد يقوم باحتياجات نفسه وعلى هواه، ولكن بعد أن أصبح الإنسان اجتماعيا صارت له مصالح عامة، وبما أنه لا يستطيع أن يهمل عمله انتخب بالاتفاق مع غيره أشخاصا دعاهم حكاما أو كل إليهم أمر السهر على المجتمع.... لقاء جعله تدفع لهم للقيام بنفقات معيشتهم فعلى الحكام إذن أن يصونوا حرية الجميع.... وبما أن الشعب هو صاحب السلطة الحقيقية في الدولة فعليه أن يستعيد ما وهب للحكام عند ظهور أي بادرة استبداد ولو اقتضى تحقيق ذلك الثورة والعصيان».

الصورة (1): بعض زعماء الثورة الفرنسية

كليب

دانتون



1- أسباب الثورة الفرنسية:

تعود أسباب الثورة الفرنسية إلى عوامل متعددة منها:

\* العامل السياسي والفكري:

عرف القرن 18 م بفرنسا قيام حركة فكرية تميزت بنقد الاستبداد وشيوع أفكار جديدة تنتقد النظام القديم وامتيازات النبلاء وتعصب رجال الدين ومن أهم زعماء هذا التيار الفكري مونتسكيو الذي طالب بفصل السلطات وفولتير الذي انتقد التفاوت الطبقي في حين ركز روسو على الحرية والمساواة في مجتمع كان النظام الملكي المطلق يجمع فيه الملك كل السلطات ويستند فيه إلى تفويض إلهي مما أدى إلى الفساد الإداري ومن ثم فساد النظام الضريبي الذي كان على أسس شخصية وغير موحدة في جميع أنحاء الدولة وهذا يعني إلقاء العبء على كاهل الطبقة الأدنى والأكثر عددا في المجتمع الفرنسي وهي طبقة العمال والفلاحين.

### \* العامل الاقتصادي:

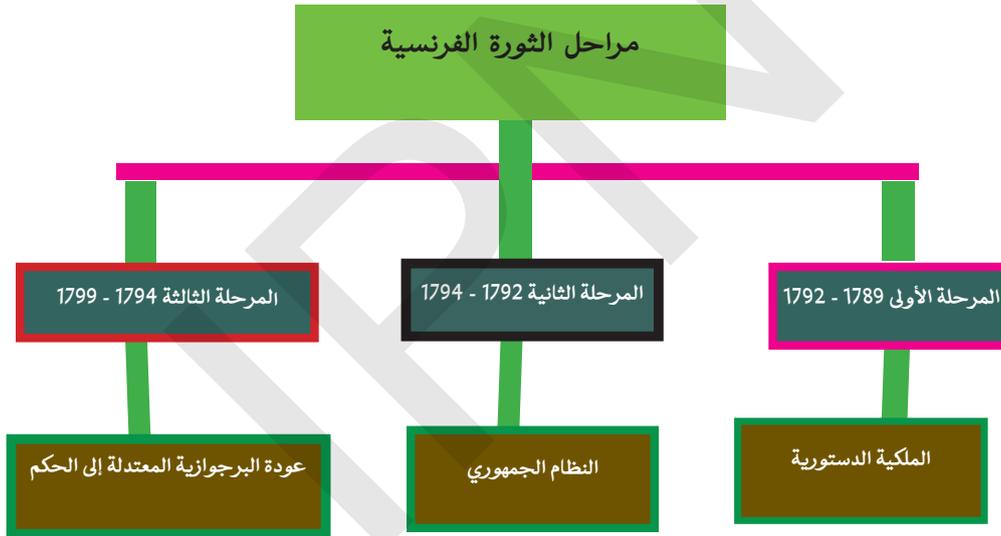
مرت فرنسا بأزمات اقتصادية طاحنة في مختلف القطاعات في فترة حكم لويس السادس عشر حيث انخفضت أسعار الحبوب التي اعتمد عليها الفلاحون في الوفاء بالتزاماتهم الاقتصادية وقد انعكست الأزمة الزراعية على النشاط الصناعي فتراجعت أرباح الطبقة البرجوازية وتغيرت ظروف العمل والاستهلاك خاصة مع إضافة رسوم جمركية جديدة مما أدى إلى ضغط على الطبقة العاملة من عمال يدويين وحرفيين.

### \* العامل الاجتماعي:

كان المجتمع الفرنسي ينقسم إلى ثلاث طبقات متفاوتة، طبقة النبلاء وطبقة رجال الدين، وهم (أصحاب امتيازات)، والطبقة المتوسطة والطبقة العامة وتمثل أغلبية السكان حوالي 90%، حيث كانت تعاني من ضغوط اقتصادية خانقة.

## 2- مراحل الثورة:

### المخطط (2): مراحل الثورة الفرنسية



### الصورة (2): سجن الباستيل



يمكن تقسيم مراحل الثورة الفرنسية إلى ثلاث مراحل هي:

- **المرحلة الأولى (1789 - 1792 م):**

وهي فترة الملكية الدستورية التي تميزت بقيام ممثلي الهيئة الثالثة بتأسيس الجمعية الوطنية واحتلال سجن الباستيل، وإلغاء النظام الإقطاعي وإصدار بيان حقوق الإنسان ووضع أول دستور للبلاد.

- **المرحلة الثانية (1792 م - 1794 م):**

وتمثل هذه المرحلة بداية النظام الجمهوري وتصاعد التيار الثوري حيث تم إعدام الملك وإقامة نظام جمهوري متشدد.

- **المرحلة الثالثة (1794 م - 1799 م):**

فترة تراجع التيار الثوري وعودة البرجوازية المعتدلة التي سيطرت على الحكم ووضعت دستورا جديدا وتحالفت مع الجيش، كما شجعت الضابط نابليون بونابرت للقيام بانقلاب عسكري فوضع حدا للثورة وأقام نظاما ديكتاتوريا توسعيا.

### أستنتج:

أن للثورة الفرنسية أسبابا متعددة سياسية واقتصادية واجتماعية، وأنها مرت بثلاث مراحل هي: مرحلة الملكية الدستورية ومرحلة إعلان النظام الجمهوري، ثم مرحلة عودة البرجوازية المعتدلة إلى الحكم.

### ثانيا: نتائج الثورة الفرنسية

### النشاط الثاني: تأمل الوثيقة، واقرأ النص، ثم استنتج

### الوثيقة: أهم مبادئ الثورة الفرنسية

- \* أن الناس ولدوا أحرارا ولايزالون أحرارا ومتساوين أمام القانون.
- \* لن توجد امتيازات اجتماعية إلا في إطار المصلحة العامة فقط.
- \* الأمة هي المصدر الأساسي للسلطات.
- \* يمنع القانون الأنشطة الضارة بالمجتمع، أما الأنشطة المسموح بها قانونيا فلا يمكن عرقلتها.
- \* المتهم بريء حتى تثبت إدانته.
- \* جميع المواطنين يمكنهم التحدث والكتابة والنشر بحرية وفقا للقانون المقرر وذلك لحماية الحريات

## كتاب التاريخ للسنة الثالثة الإعدادية

حققت الثورة الفرنسية كثيرا من الإنجازات التي لم تقتصر على فرنسا وحدها، بل شملت أنحاء العالم، ومنها:

**1 - على المستوى السياسي:** ظهور النظام الجمهوري في فرنسا، وصياغة الدستور الذي أقرب فصل السلطات، ونادى بالمساواة وحرية التعبير عن الرأي، كذلك حرر السياسة الفرنسية من سلطة الكنيسة ورجال الدين، وجاء بمفاهيم جديدة كالحرية الفردية، والعدالة الاجتماعية والتعليم المجاني.

**2- على المستوى الاقتصادي:** تمثلت في القضاء على النظام الإقطاعي القديم وفتح المجال لتطوير النظام الرأسمالي وتحرير الاقتصاد من رقابة الدولة وحذف الحواجز الجمركية الداخلية واعتماد معايير ومقاييس جديدة موحدة.

**3- على المستوى الاجتماعي:** إلغاء النظام الإقطاعي وامتيازات النبلاء ورجال الدين وإقرار مبدأ مجانية وإجبار التعليم والمساواة في لوج الوظائف العمومية وتوحيد وتعميم اللغة الفرنسية.

### أستنتج:

أن للثورة الفرنسية نتائج متعددة منها إلغاء النظام الملكي، وإعلان النظام الجمهوري، وصياغة دستور جديد.

### نشاط سياقي:

على ضوء ما درست، هل تأثر الدستور الموريتاني بمبادئ الثورة الفرنسية، اكتب تقريرا عن ذلك، واعرضه على زملائك في الفصل للنقاش.

### الملخص:

حدثت الثورة الفرنسية سنة 1789 م نتيجة لمجموعة من الأسباب أهمها: الأسباب السياسية التي تمثلت في استبداد الملكية الفرنسية، بالإضافة إلى سيطرة طبقتي النبلاء ورجال الدين على موارد الدولة. أما الأسباب الاجتماعية فتمثلت في حالة المجتمع الفرنسي الذي كان منقسما إلى ثلاث طبقات غير متساوية، هي: طبقة النبلاء ورجال الدين، والطبقة المتوسطة، وطبقة العامة.

وهناك أسباب فكرية تتمثل في التأثير بأفكار الفلاسفة والمفكرين من أمثال فولتير ومونتسكيو وجان جاك روسو، هذا بالإضافة إلى الأسباب الاقتصادية المتمثلة بالأزمة المالية التي كانت السبب المباشر للثورة، كما مرت الثورة بثلاثة مراحل هي:

- مرحلة الملكية الدستورية.
  - ومرحلة قيام النظام الجمهوري.
  - مرحلة عودة البرجوازية المعتدلة إلى الحكم.
- وقد نتج عن الثورة الفرنسية نتائج متعددة منها قيام النظام الجمهوري، وصياغة دستور جديد، وإلغاء امتيازات النبلاء ورجال الدين، والقضاء على النظام الإقطاعي.

### أسئلة التقويم:

- 1- اختر الإجابة الصحيحة:  
بدأت الثورة الفرنسية سنة: 1789 ؟ 1789 ؟ 1689 ؟  
\* أي طبقات المجتمع الفرنسي أكثر عددا؟ هل هي طبقة العامة؟ أم طبقة النبلاء؟ أم الطبقة المتوسطة؟  
\* كان نظام الحكم في فرنسا قبل الثورة:  
جمهورية؟ - ملكيا مطلقا؟ - امبراطوريا؟
- 2 - وضح مراحل الثورة الفرنسية في شكل مخطط.
- 3 - اذكر قائدين من قادة الثورة الفرنسية.
- 4 - عدد نتائج الثورة الفرنسية.

## الثورة الصناعية (الأسباب – المراحل - النتائج)

### - أهداف الدرس:

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادراً على:

\* معرفة مفهوم الثورة الصناعية.

\* التمكن من تحديد العوامل المساهمة في قيام الثورة في شكل مخطط.

\* التعرف على انعكاسات الثورة على أوروبا والعالم.

### العرض:

### أولاً: مفهوم الثورة الصناعية وأسبابها

**النشاط الأول:** تأمل الصورة، والوثيقة (1)، (2)، والمخطط، واقرأ النص، ثم استنتج

### صورة معمل



## الوثيقة (1): نظام المعامل

إننا نشاهد كل يوم انقراض المعامل الصغيرة وضمحلل العمل المشتت هنا وهناك وكذلك الصناعات المنزلية في نفس الوقت الذي نشاهد فيه تنظيم الصناعات الكبرى في شكل معامل فسيحة تشبه الأديرة مزودة بأجهزة ضخمة ومحركات ويزدحم في هذه المعامل مئات وآلاف العمال المعرضين لجميع التقلبات الناتجة عن تغييرات العرض والطلب.

## الوثيقة (2): انتشار الثورة الصناعية في إنجلترا

سبقت إنجلترا غيرها من الدول في مضمار الصناعة الحديثة لتوفر مقومات النشاط الصناعي فقد تمتعت بحكومة دستورية منذ 1688 م، الأمر الذي هياها للاستقرار السياسي، وقد مكنتها سيطرتها التجارية ونفوذها الاستعماري في أمريكا والهند من جلب ثروات طائلة ساهمت في تطوير الصناعة بالإضافة إلى موقعها الجغرافي الذي أبعداها عن الأخطار الخارجية، وتوفر البلاد على المعادن ومصادر الطاقة، وقد تأخر ظهور الثورة الصناعية في باقي بلدان أوروبا لأسباب مختلفة أهمها: الناحية السياسية إذ كانت هذه البلاد تعيش اضطرابات وثورات ولم تستقر فيها الأوضاع إلا في القرن 19 م.

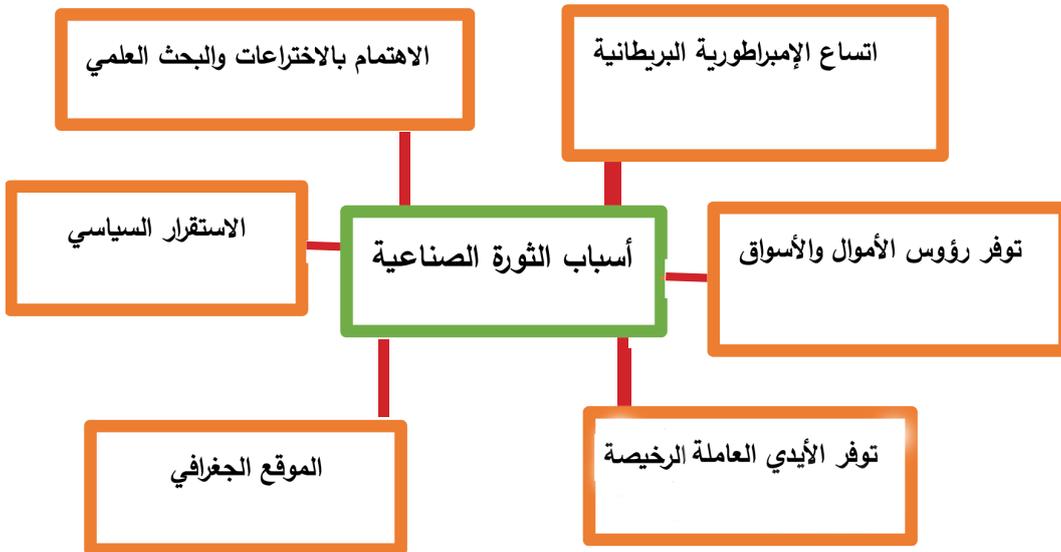
### 1- مفهوم الثورة الصناعية:

يقصد بالثورة الصناعية الاتجاه نحو الإنتاج باستخدام الآلات الصناعية بدلا من الإنتاج بالاعتماد على العمل اليدوي للإنسان.

بدأت الثورة الصناعية في بريطانيا ومنها إلى أوروبا ثم إلى بقية دول العالم.

### 2- أسباب الثورة الصناعية:

#### الخطاطة: أسباب الثورة الصناعية



لثورة الصناعية عدة أسباب من أهمها:

\* استقرار الوضع السياسي: حيث نشأ في بريطانيا نظام دستوري يحد من صلاحيات الملك ويعطيها للحكومة والبرلمان، وبذلك اتجه المجتمع إلى الإنتاج، في جو من الحرية والأمن.

\* الموقع الجغرافي البريطاني: ساهم موقع بريطانيا الجزري في الحد من التأثيرات الخارجية، حيث هيأت ظروف الأمن والسلام فرصة لنهضة تجارية وصناعية.

\* قوة الإمبراطورية البريطانية: حيث وفر النشاط التجاري في القرن السابع عشر والثامن عشر فائضا ماليا كبيرا أسهم في تطور الصناعة، كما وفر الفرصة للحصول على المعادن والأسواق لتصريف البضائع.

\* تطور العلوم: كان للنهضة الثقافية في القرن السادس عشر والاهتمام بالعلوم الطبيعية دور كبير في الثورة الصناعية حيث ازدادت الاختراعات بوتيرة متسارعة، خاصة في مجال الصناعات النسيجية والآلات الميكانيكية.

\* الهجرة الداخلية من الريف إلى المدن: حيث نمت المدن بشكل كبير وأصبحت القوة العاملة متوفرة، إضافة إلى وجود أسواق داخلية قوية.

ويمكن القول إن الثورة الصناعية ارتكزت في الأساس على محددتين أساسيتين هما:  
\* حركة الاختراع المتسارعة، في كل المجالات.

\* نظام المعامل حيث تحولت المصانع من مصانع صغيرة عائلية إلى مصانع كبيرة تشغل آلاف العمال.

وقد تركزت هذه الحركة ونظام المعامل في بريطانيا لتنتقل إلى أوروبا الغربية، ومنها انتشرت إلى بقية مناطق العالم، وذلك لسهولة قياس المخترعات الميكانيكية ولتوفر المواد الأولية لدى الدول الأوروبية خاصة الحديد والفحم.

### أستنتج:

أن الثورة الصناعية هي سلسلة من التغييرات التي حدثت على أساليب الصناعة، بحيث أصبح الإنسان يستخدم الآلات بدل الأيدي العاملة في الإنتاج الصناعي والزراعي وبدأت في إنجلترا في القرن 18 م نتيجة لمجموعة من العوامل من بينها الاستقرار السياسي، والاهتمام بالاختراعات والبحث العلمي.

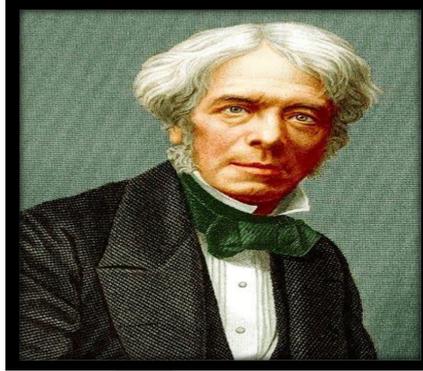
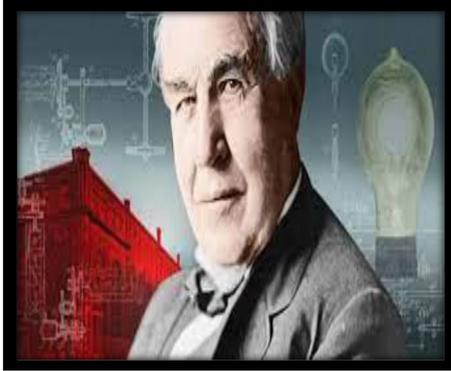
ثانيا: مظاهر الثورة الصناعية ونتائجها

النشاط الثاني: تأمل الصور، والخطاطة (1)، (2)، وقرأ النص، ثم استنتج

الصور: مظاهر من الثورة الصناعية

توماس أديسون (مخترع مصباح كهربائي)

مايكل فردي (مخترع المولد الكهربائي)



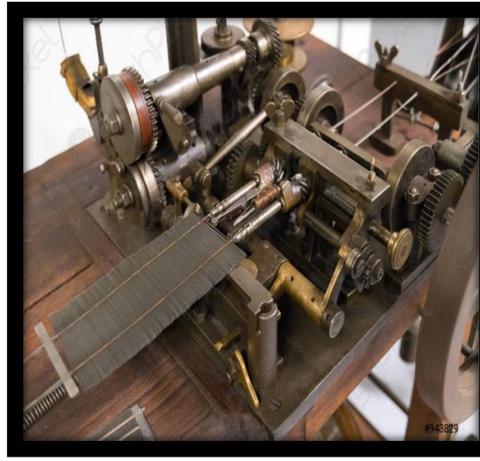
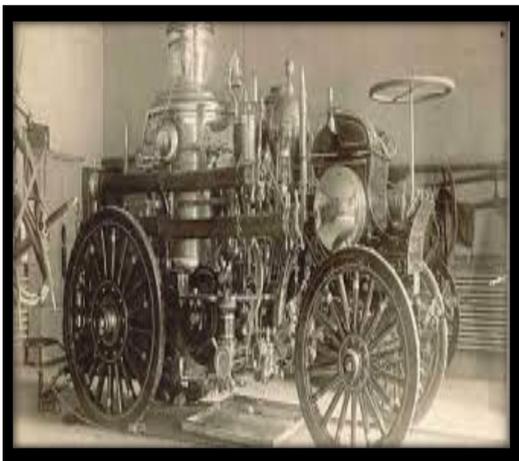
قطار بخاري

هاتف



محرك بخاري

آلة نسيج



## الخطاطة (1): مظاهر الثورة الصناعية



### 1- مظاهر الثورة الصناعية:

من مظاهر الثورة الصناعية:

- تحسين صناعات الغزل والنسيج: تمكن (جيمس هارجريفز) سنة 1764 م من صنع آلة الغزل، ثم اخترع جهاز آخر من طرف (اركريت) 1771 م كان يدار أولاً بقوة الخيل ثم بقوة الماء، واخترع (آبل) آلة لطبع الرسوم على الأقمشة.
- اختراع الآلة البخارية

كان للاختراعات المتواصلة أثر كبير في زيادة الإنتاج، ولكنها سببت مشكلة لأنها كانت تدار بقوة المياه التي قد تكون بعيدة عن طرق المواصلات الرئيسية، الأمر الذي أدى إلى رفع تكاليف الإنتاج، وأعاق تطور الصناعة، ولذلك كانت هناك محاولات لإيجاد وسائل بديلة، منها محاولة توماس نتوكن الذي اخترع آلة تعمل بالبخار، طورها العالم الإسكتلندي جيمس وات 1787 م، ومنذ ذلك التاريخ أصبحت الآلة البخارية تستخدم في تشغيل آلات الغزل والنسيج.

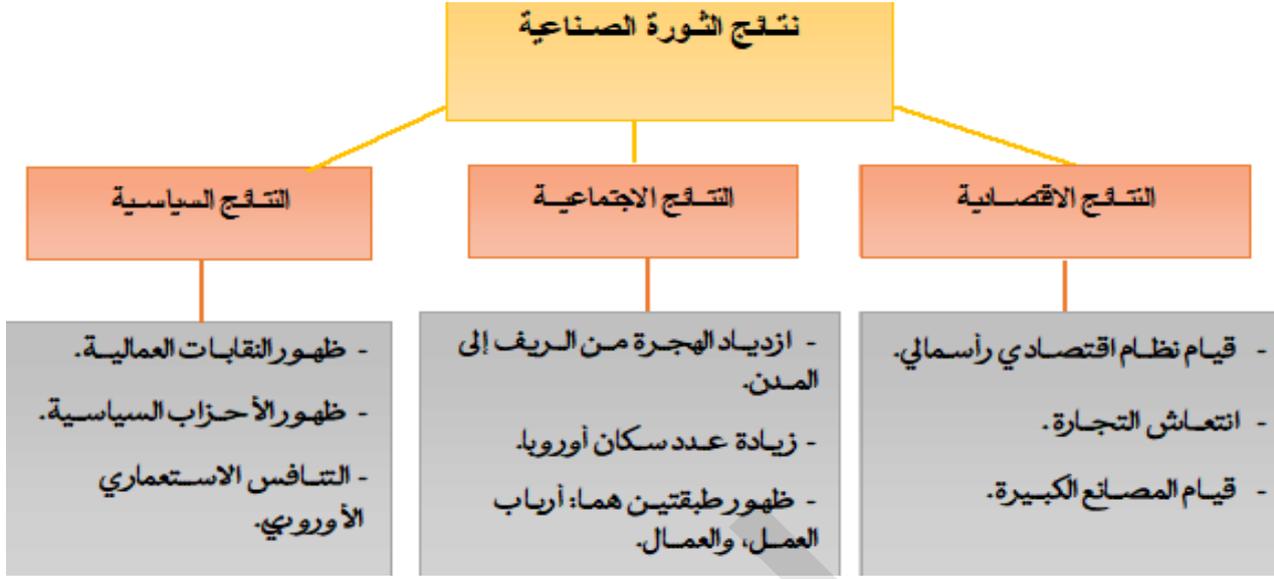
- تطور المحركات واستخدام البترول والكهرباء:

تمكن الفرنسي إتيان لينوار من اختراع المحرك الداخلي الاحتراق بواسطة البنزين عام 1860 م، تلاه صنع أول سيارة تسير باحتراق البنزين في ألمانيا عام 1885 م، على يد العالمين غوتليب ويلمر، وكارل بنز.

لقد كان الاختراع الأكبر في مجال الكهرباء عام 1831 م، على يد العالم البريطاني مايكل فارداي الذي اكتشف مبدأ عمل المولد الكهربائي، وفي عام 1879 م تمكن توماس أديسون من صنع مصباح كهربائي.

## 2- نتائج الثورة الصناعية:

### الخطاطة (2): نتائج الثورة الصناعية



كان للثورة الصناعية نتائج متعددة منها:

#### - الناحية الاقتصادية:

أدت الثورة الصناعية إلى قيام نظام اقتصادي رأسمالي يركز على حرية العمل والمبادلات، فبرز دور المؤسسات الإنتاجية الكبرى في تنمية الاقتصاد، كما ازداد الإنتاج الصناعي بشكل كبير بفضل تطور المعدات والآلات واعتماد التقنيات الجديدة، فانخفضت كلفة الإنتاج، وظهرت صناعات جديدة، وزاد الاستثمار في الزراعة.

#### - الناحية الاجتماعية:

أدت الثورة الصناعية إلى الهجرة من الريف في أوروبا إلى المدن فنمت المدن بشكل كبير، وزاد عدد السكان في أوروبا نتيجة تحسن الظروف المعيشية فخلال قرن واحد ارتفع عدد السكان من 175 مليون نسمة في سنة 1800 إلى 400 مليون نسمة في 1900.

كما أسهمت الثورة الصناعية في القضاء على التراتبية الاجتماعية القديمة، وأقامت مكانه مجتمعا جديدا تميز بظهور طبقتين هما:

- طبقة أرباب العمل (البرجوازية) والتي تكونت من أصحاب المؤسسات الصناعية والتجارية والمصرفية، وقد سيطرت هذه الطبقة على الحياة الاقتصادية بامتلاكها لوسائل الإنتاج.

- طبقة العمال (البروليتاريا) التي تكونت من سكان المدن والنازحين من الأرياف بحثا عن فرص العمل التي وفرتها المصانع، فظهر التفاوت الاجتماعي الذي تطلب تدخل الدولة للحد من سلبياته، فصدرت تشريعات عمالية تتعلق بعمل النساء والأطفال وتحدد ساعات العمل والحد الأدنى للأجور.

## -الناحية السياسية:

أدت الثورة الصناعية إلى تطبيق المبادئ الدستورية التي منحت للعمال والنساء حق الانتخاب وظهور أحزاب سياسية تدافع عن مصالح العمال وتشارك في الحياة السياسية والتنافس بين الدول الصناعية للسيطرة على مصادر المواد الخام والأسواق الخارجية، وهكذا بدأ مصطلح الاستعمار حيث احتلت مناطق واسعة من العالم لتحقيق أهداف اقتصادية للدول الصناعية الأوروبية.

لم تقتصر الثورة الصناعية على أوروبا، بل تعدتها إلى دول أخرى من العالم كالولايات المتحدة الأمريكية التي استفادت من المنجزات الأوروبية لتطوير اقتصادها واستغلال مواردها حتى تمكنت من السيطرة على القارة الأمريكية، كما تأثرت الدول العربية بمنجزات الثورة الصناعية، فقام بعض من حكامها بإنشاء المصانع واستقدام الخبراء من الدول الأوروبية لتنمية الصناعة فيها.

## أستنتج:

أن مظاهر الثورة الصناعية انعكست على مجالات متعددة كصناعة الآلات والغزل والنسيج، وصهر الحديد وتطور وسائل النقل والمواصلات والاتصالات، أما نتائجها فمنها ظهور طبقتين هما أرباب العمل وطبقة العمال، وتوسع التجارة، وتحسن مستوى المعيشة.

## نشاط سياقي:

على ضوء ما درست هل استفادت موريتانيا في الوقت الحاضر من الثورة الصناعية، وضح ذلك في تقرير، واعرضه على زملائك في الفصل للنقاش.

## الملخص:

ظهرت الثورة الصناعية في أوروبا خلال القرنين 18 م و19 م، وهي عبارة عن تحولات علمية وتقنية برزت خاصة في الصناعة والمواصلات وكان انطلاقها من إنجلترا لتنتشر في بقية دول أوروبا الغربية والعالم بأسره.

تعود أسباب قيام الثورة الصناعية إلى عوامل عديدة من بينها الاستقرار السياسي وتوفير رؤوس الأموال والظروف الطبيعية الملائمة والأمن، وقد ارتكزت الثورة على عاملين هما: حركة الاختراع ونظام المعامل.

ومن مظاهر الثورة الصناعية تطور صناعة الغزل والنسيج، وظهور المصانع والأفران عالية الحرارة لصهر الحديد، وأصبحت الآلات بحاجة إلى مصادر جديدة للطاقة، فاستخدم الفحم الحجري ثم البخار فالكهرباء في تشغيل المحركات والآلات وفي تسيير البواخر.

- كما نتج عن هذه الثورة نتائج متعددة منها:
- تحسين كمية ونوعية الإنتاج.
  - ظهور طبقتين هما أصحاب المصانع والمؤسسات التجارية والصناعية (الطبقة البرجوازية) وطبقة العمال وهم العاملون في المصانع.
  - ظهور العديد من الأحزاب السياسية.
  - انتشار الفكر الشيوعي.
  - التنافس الأوروبي على المواد الأولية والأسواق.
- وقد أدت هذه الثورة إلى تغيير جذري للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية للعالم وبشكل خاص أوروبا.

### أسئلة التقويم:

- 1 - ما مفهوم الثورة الصناعية؟
- 2 - وضح عوامل قيام الثورة الصناعية في إنجلترا على شكل مخطط.
- 3 - ما أسس الثورة الصناعية؟
- 4 - عدد نتائج الثورة.

الوحدة الثالثة

العالم من الاستعمار الحديث إلى نهاية  
الحرب العالمية الثانية

دروس الوحدة الثالثة:

- 1 - الاستعمار الأوروبي الحديث.
- 2 - مقاومة الاستعمار: عبد القادر الجزائري وساموري توري.
- 3 - الحرب العالمية الأولى.
- 4 - الثورة البلشفية ونشأة الاتحاد السوفيتي.
- 5 - الأنظمة الديكتاتورية: الفاشية في إيطاليا والنازية في ألمانيا.
- 6 - الحرب العالمية الثانية.

IPN

## التوسع الاستعماري الأوروبي (الأسباب - الأشكال - النتائج)

### - أهداف الدرس:

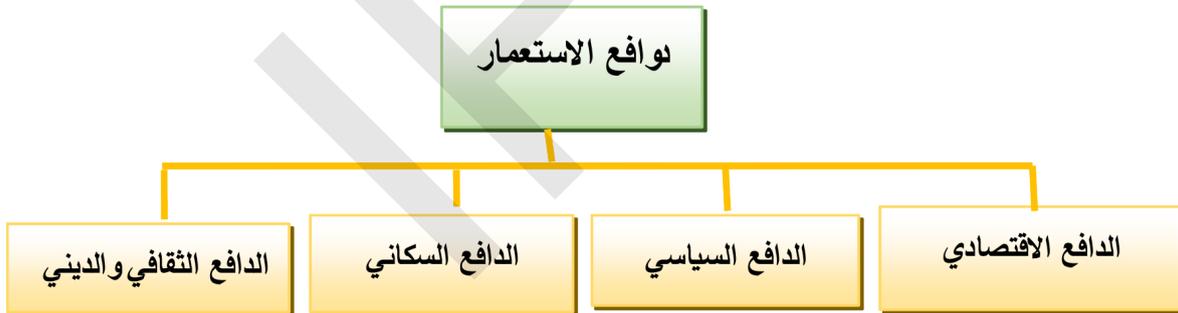
- يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادراً على:
- \* التعرف على مفهوم الاستعمار ودوافعه.
- \* التعرف على أشكال الاستعمار في شكل خطاطة.
- \* معرفة النتائج المترتبة عن الاستعمار.

### العرض:

### أولاً - مفهوم الاستعمار ودوافعه وأشكاله

**النشاط الأول:** تأمل المخطط (1)، (2)، والخريطة (1)، (2)، واقرأ النص، ثم استنتج

المخطط (1): دوافع الاستعمار



### 1- مفهوم الاستعمار:

الاستعمار ظاهرة بموجبها تتم سيطرة دولة قوية على دولة ضعيفة من أجل بسط نفوذها عليها واستغلال خيراتها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ينهب ويسلب معظم ثروات البلاد المستعمرة، ويحطم كرامة الشعوب ويدمر تراثها الحضاري والثقافي.

### 2- دوافع الاستعمار: للاستعمار دوافع عديدة منها:

### \* الدوافع الاقتصادية:

وتتمثل في حاجة الدول القوية إلى المواد الأولية الموجودة في المناطق المستعمرة، وخاصة دول العالم الثالث التي هي مناطق غنية بالمواد الأولية الأساسية الداخلة في الصناعات المهمة، كالغاز الطبيعي والنفط، إضافة إلى حاجة الدول الكبرى إلى الأيدي العاملة الموجودة في الدول المستعمرة للعمل في أراضيها ومصانعها بأجور رخيصة وقد جعلت الدول المستعمرة من الدول المستعمرة أسواقا خارجية لتسويق وتصدير الفائض من منتوجها.

### \* الدوافع السياسية:

وتتمثل في تنافس الدول الأوروبية من أجل السيطرة على الممرات المائية كالمضائق والطرق التجارية مثل طريق البحر الأحمر.

### \* الدوافع السكانية (الديمغرافية):

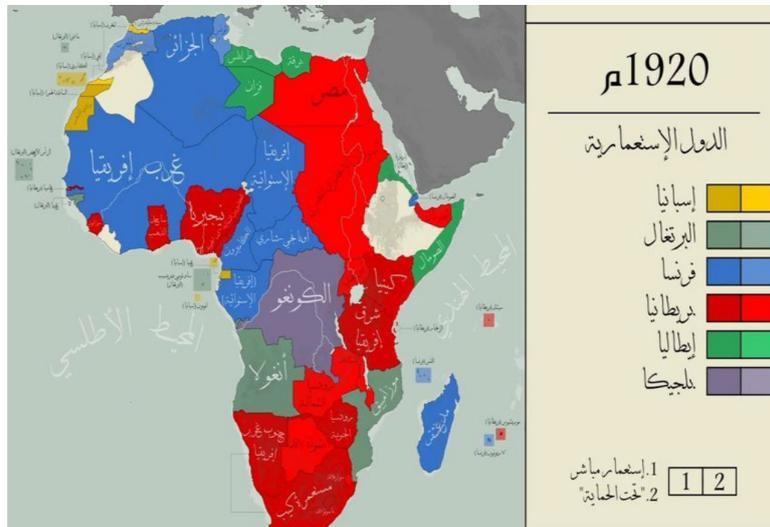
يرجع الفائض السكاني في أوروبا إلى الثورة الصناعية ويرتبط ذلك بتراجع الوفيات والارتفاع الكبير في الولادات فكان لا بد من البحث عن مكان لإسكان الفائض السكاني الأوروبي.

### \* الدوافع الدينية والثقافية:

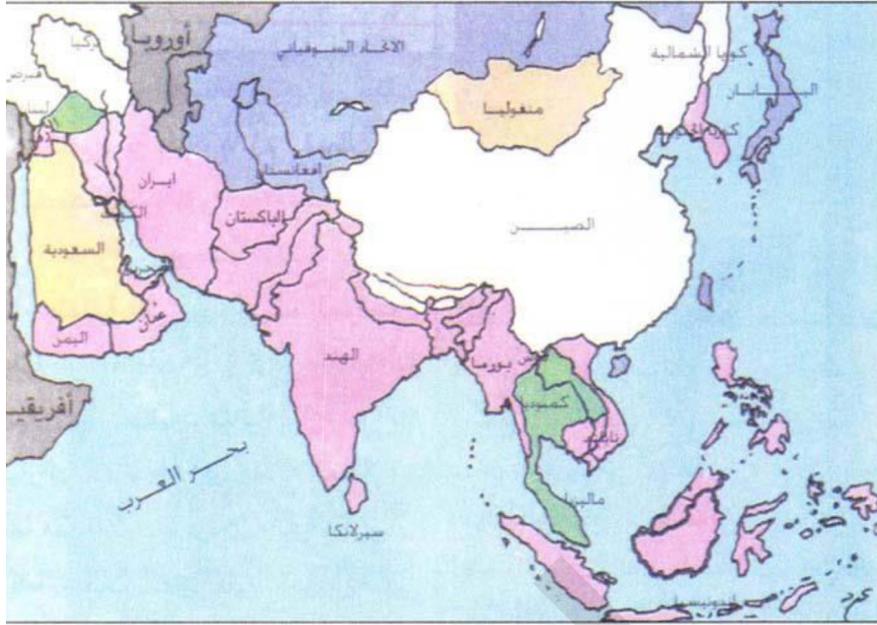
يعتبر الهدف الديني والثقافي من أخطر أهداف الاستعمار والذي يؤدي إلى تدمير ثقافات وعادات الدول المستعمرة، وكذلك التأثير في لغتها فمثلا اللغة الإنجليزية تعتبر اللغة الرسمية في المستعمرات البريطانية، وتنتشر اللغة الفرنسية في المستعمرات الفرنسية مثل: مالي والسنغال وموريتانيا.

هذه الأسباب هي التي دفعت بالدول الأوروبية إلى التوسع في قارتي إفريقيا وآسيا.

### الخريطة (7): المستعمرات الأوروبية في إفريقيا



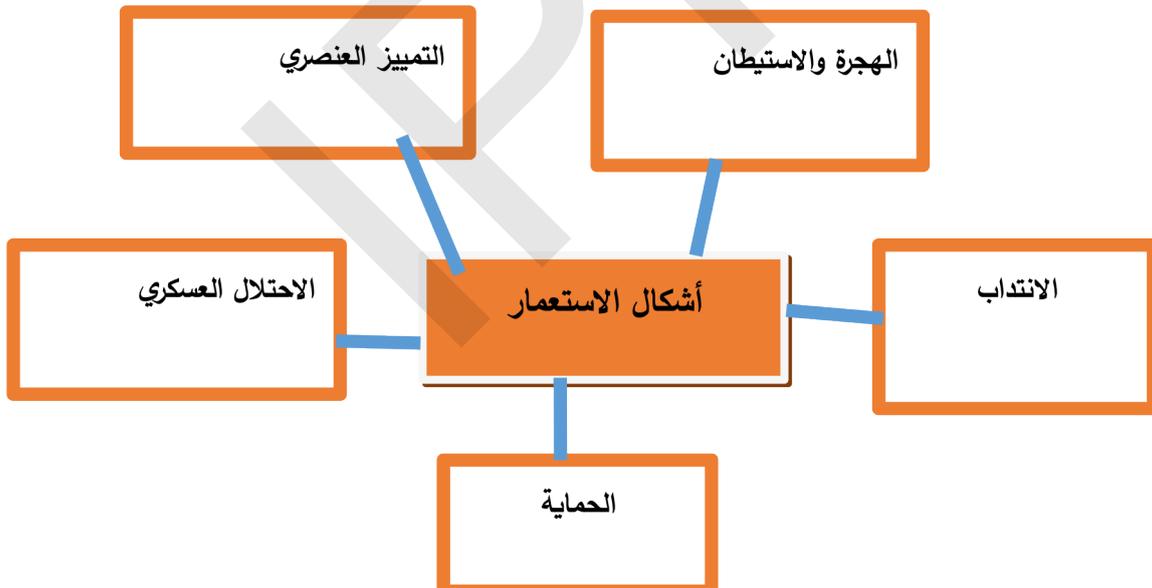
الخريطة (2): التوسع الأوروبي في آسيا



دول مستقلة دول مستقلة نفوذ روسي استعمار بريطاني استعمار فرنسي

3- أشكال الاستعمار:

الخطاطة (2): أشكال الاستعمار



للاستعمار أشكال عديدة منها:

\* الهجرة والاستيطان:

الاستيطان أقدم أشكال الاستعمار وأشدّها على شعوب البلاد المستعمرة، حيث شجعت الدول المستعمرة شعوبها على الهجرة إلى المناطق التي استعمروها ليحلوا مكان السكان

## كتاب التاريخ للسنة الثالثة الإعدادية

الأصليين، كما حدث في فلسطين أو كما فعل الإسبان اتجاه السكان الأصليين في أمريكا الوسطى والجنوبية، واستيطان البرتغاليين في البرازيل وفرض ثقافتهم ولغتهم.

\* **التمييز العنصري:** شكل استعماري يمارسه المستعمر على غيره من الأجناس المستعمرة بسبب اللون أو العقيدة أو الجنس، وتكون للمستعمر السيطرة ويحرم السكان الأصليين من جميع مظاهر الحياة مثل ما حدث في جنوب إفريقيا.

\* **الاحتلال العسكري:** وتستخدم الدول الاستعمارية فيه القوة العسكرية المباشرة ضد هذه البلدان، ويتولى من خلالها الإشراف التام على جميع المناطق المستعمرة، كاحتلال فرنسا للجزائر 1830 م واحتلال بريطانيا لمصر 1882 م.

\* **الحماية:** وهي فرض الدول الاستعمارية حمايتها على البلاد المستعمرة وبذلك تحتفظ الدول باستقلالها الداخلي، وفيه تكون الدول الاستعمارية صاحبة الكلمة في أمور الأمن والخارجية والدفاع مثل الحماية البريطانية على عدن 1839 م والحماية الفرنسية على تونس 1881 م.

\* **الانتداب:** وهو نظام ظهر بعد الحرب العالمية الأولى فرضته عصبة الأمم المتحدة على عدد من الشعوب بحجة عدم مقدرتها على إدارة شؤونها، وعهدت بذلك لعدد من الدول الاستعمارية مثل الانتداب البريطاني على العراق وفلسطين.

### أستنتج:

أن الاستعمار هو سيطرة دولة قوية على دولة ضعيفة لدوافع سياسية واقتصادية وثقافية ودينية، وله أشكال متعددة منها الاستيطان والهجرة والحماية.

### ثانيا: نتائج الاستعمار

#### النشاط الثاني: تأمل الصورة، ثم استنتج

#### الصورة: آثار الاستعمار



## كتاب التاريخ للسنة الثالثة الإعدادية

للاستعمار الأوروبي آثار متعددة على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي يمكن تفصيلها على النحو التالي:

**1 - على المستوى السياسي:** سلب المستعمر الحرية السياسية للشعوب التي سيطر عليها كما فعل للشعوب الإفريقية والآسيوية، ووضع الحدود الجغرافية بين الدول واعتمد على الموظفين الأجانب في تسيير الشؤون المحلية للمستعمرات ولم يحرص على تدريب موظفين وطنيين لإدارة البلاد.

**2 - على المستوى الاقتصادي:** استغل المستعمر موارد الدولة لمصلحه الخاصة، فشجع رؤوس الأموال الأجنبية على غزو البلاد واستثمارها لصالحه، كما حارب الصناعات الوطنية واكتفى بحصر معظم النشاط الاقتصادي في الزراعة لسد حاجيات المستعمر من المواد الخام وتحكم في الثروة المعدنية.

**3 - على المستوى الاجتماعي:** شجع المستعمر قيام نظام طبقي أساسه وجود فئة قليلة من الإقطاعيين والمحتكرين والاستغلاليين الذين استأثروا بمعظم الثروة، كما اتجه المستعمر إلى فرض ثقافته ولغته فجعلها لغة التعليم وفي حالات كثيرة لغة الدولة.

### أنتج:

أن للاستعمار نتائج متعددة سياسية واقتصادية واجتماعية، وأن الشعوب الإفريقية والآسيوية هي أكثر الشعوب تضررا من هذه الظاهرة الخطيرة.

### نشاط سياقي

ابحث عبر الانترنت أو المكتبات، واكتب تقريرا عن الاستعمار الفرنسي لموريتانيا، واعرضه على زملائك للنقاش.

### الملخص:

مفهوم الاستعمار: الاستعمار هو سيطرة دولة صناعية كبرى على الشؤون الاقتصادية والسياسية والثقافية لعدد من البلدان الضعيفة في العالم.

وترجع أسباب الاستعمار الأوروبي إلى عوامل متعددة من بينها: النمو السكاني السريع والمتزايد لعدد من الدول الصناعية الكبرى؛ مما أدى إلى زيادة حاجة هذه الدول إلى المواد الخام والأسواق، كما أن تزايد عدد السكان دفع هذه الدول إلى البحث عن بلاد تصدر إليها هذا الفائض السكاني، بالإضافة إلى الرغبة في نشر النصرانية.

وقد اتخذ الاستعمار الأوروبي الحديث صورا وأشكالا مختلفة نذكر منها: الهجرة والاستيطان،

والاحتلال العسكري، والحماية.

أما نتائج الاستعمار فهي عديدة نذكر منها الأعداد الكبيرة من القتلى في الحروب والثورات واستغلال الموارد والعمالة الرخيصة للمستعمرات، ووضع الحدود الجغرافية بين الدول.

### أسئلة التقويم:

- 1 - ما هو الاستعمار؟
- 2 - عدد بعض العوامل التي دفعت بالدول الأوروبية إلى التوسع الاستعماري؟
- 3 - ضع علامة صح أو خطأ أمام العبارات التالية:
  - ظهر الانتداب كشكل من أشكال الاستعمار بعد الحرب العالمية الثانية
  - الاحتلال العسكري هو فرض الدولة القوية حمايتها على الدولة الضعيفة.
  - يعتبر التمييز العنصري شكلاً من أشكال الاستعمار.
- 4 - اذكر بعض نتائج الاستعمار الأوروبي.

## مقاومة الاستعمار: عبد القادر الجزائري وساموري توري

### - أهداف الدرس:

- يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرا على:
- \* التعرف على دور عبد القادر في تحرير الجزائر.
- \* التمكن من إعداد مخطط لمقاومة عبد القادر الجزائري.
- \* التعرف على دور ساموري توري في غرب إفريقيا في مواجهة الاستعمار الفرنسي.
- \* التمكن من التعرف على وحشية الاستعمار، والاستعداد للتضحية في سبيل الوطن.

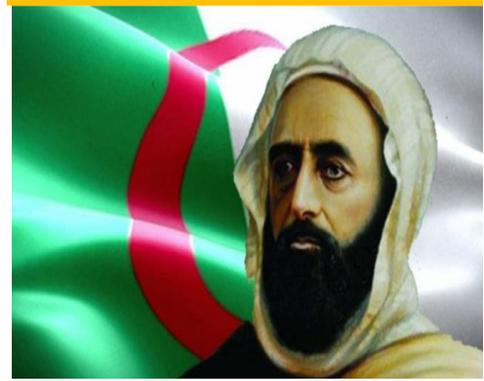
### العرض

#### أولا: مقاومة عبد القادر الجزائري

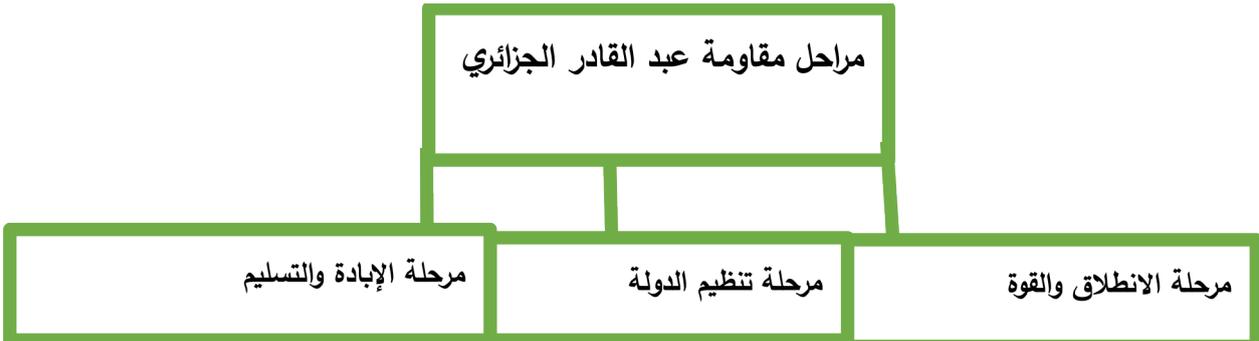
النشاط الأول: تأمل الوثيقة (1)، (2)، والخطاطة واقرأ النص، ثم استنتج

#### الوثيقة: عبد القادر الجزائري

ولد الأمير عبد القادر سنة 1807 م في قرية القيطننة بولاية وهران الجزائرية، بايعه الجزائريون عام 1832 م أميراً لمقاومة المستعمر الفرنسي، مرت حياته بثلاث مراحل أساسية، الأولى قضاها في طلب العلم، والثانية في الجهاد، والثالثة أسيرا في فرنسا.



#### خطاطة: مراحل مقاومة عبد القادر الجزائري



ولد الأمير عبد القادر سنة 1807 في قرية القيطننة بولاية وهران، تلقى تعليمه على يد والده الشيخ محيي الدين شيخ الطريقة الشاذلية، كما تلقى تعليمه على يد علماء وهران فدرس معظم العلوم التاريخية والفلسفية والرياضية والفلكية والطبية. وفي سنة 1825 م سافر مع والده لأداء فريضة الحج وقد مكنته تلك الرحلة من زيارة الشام والعراق، وبعد عودته تم احتلال الجزائر، وهي أهم مرحلة في حياته. وقد مرت مقاومة الأمير عبد القادر بثلاث مراحل هي:

### 1- مرحلة الانطلاق والقوة ( 1832م - 1837م ):

قام الأمير بمهاجمة قوات العدو، والاعتماد على حرب العصابات، وصمود القبائل، وانتصر في عدة معارك منها معركة حنق النطاح الأولى والثانية 1832م، ومعركة وادي مقطع 1835م وكبد الفرنسيين خسائر جسيمة، ودفعهم لمهادنته عبر معاهدة دي ميشال 1834م، ومعاهدة التافنة 1837.

وكان من أهم الأحداث التي شهدتها هذه الفترة:

- اتخاذ معسكر عاصمة له، اعترافا لدور سكان منطقتها في انطلاق الجهاد المنظم
- شرع الأمير في تشكيل حكومته سنة 1833م، وعين القضاة ونصب الولاة في مختلف أنحاء الإمارة، كما شكل مجلسا للشورى مكون من أحد عشر عالما. علما أنه كان يدقق في اختيار خلفائه وأعوانه، فكان يتحرى فيهم الكفاءة والقوة والتقوى. وبمرور الوقت أنشأ الأمير كذلك الدواوين والإدارات المركزية.
- عمل الأمير على توحيد القبائل حول مبدأ الجهاد وتحت سلطته، فانتزع من الفرنسيين ولاء كثير من القبائل التي كانت قد تحالفت معهم، كما ألزمها بالتشبث بأرضها. وبالمقابل اعتبر المتعاونين مع الفرنسيين مرتدين عن الإسلام.
- مقاطعة المحتلين ومحاصرة مراكزهم في وهران ومستغانم، وحملهم على الخروج من معاقلم للقتال.
- توسع نفوذ الأمير ليشمل كل الغرب الجزائري ما عدا وهران ومستغانم وأرزيو.
- شرع في تكوين جيش نظامي وطني.

### 2 - مرحلة الهدوء المؤقت وتنظيم الدولة ( 1837م - 1839م ):

- استغل الأمير عبد القادر معاهدة التافنة وعاد لإصلاح حال بلاده وترميم ما أحدثته المعارك بالحصون والقلاع وتنظيم شؤون البلاد، وتعزيز قواته العسكرية وتنظيم دولته من خلال الإصلاحات الإدارية والتنظيمات العسكرية الآتية:
- تشكيل مجلس شورى ومجلس وزراء .

- تشجيع الفلاحة وتربية المواشي.
- إقامة جهاز قضائي يستمد أحكامه من الشريعة الإسلامية.
- بناء معامل للسلاح والذخائر بالاستعانة بالخبراء الأجانب.
- إقامة حصون عسكرية.
- التنظيم الإداري قسم البلاد إلى ثماني مقاطعات.
- تنظيم الميزانية وفق مبدأ الزكاة وفرض ضرائب إضافية لتغطية نفقات الجهاد وتدعيم مدارس التعليم... الخ.
- تدعيم القوة العسكرية بإقامة ورشات للأسلحة والذخيرة وبناء الحصون على مشارف الصحراء حتى يزيد من فاعلية جيشه.
- تصميم علم وطني وشعار للدولة.
- تقوية العلاقات الدبلوماسية.

### 3- مرحلة الإبادة والتسليم (1839-1847م):

بعد القضاء على المقاومة في الشرق واستعداد القوات الفرنسية الجيد، اندلعت الحرب مجددا بعد نقض الفرنسيين معاهدة التافنة، فبادر المارشال إلى خرق معاهدة التافنة بعبور قواته الأراضي التابعة للأمير، فتوالت النكسات خاصة بعد أن انتهج الفرنسيون أسلوب الأرض المحروقة، كما هي مفهومة من عبارة الحاكم العام **المارشال بيجو**: (لن تحرثوا الأرض، وإذا حرثتموها فلن تزرعوها وإذا زرعوها فلن تحصدوها)، وبهذا يكون الفرنسيون قد لجؤوا إلى الوحشية في هجومهم على المدنيين العزل فقتلوا النساء والأطفال والشيوخ، وحرقوا القرى والمدن التي تساند الأمير وبدأت الكفة ترجح لصالح العدو وانتقلت المواجهة إلى حرب عصابات، ومع استمرار الضغط الفرنسي، توجه الأمير عبد القادر إلى المغرب أملا في دعم السلطان، غير أن السلطان كان تحت تهديد احتلال الفرنسيين للمغرب، مما حال دون دعمه، فاضطر إلى إعلان الاستسلام في ديسمبر 1847، فنقل إلى سجن بجنوب فرنسا حتى سنة 1852 حيث أطلق سراحه ليسافر إلى تركيا، ومنها إلى دمشق حيث توفي سنة 1883.

#### أستنتج:

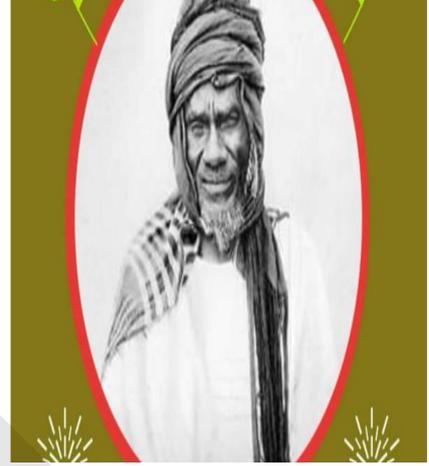
- أن الجزائريين بايعوا عبد القادر أميرا للجهاد سنة 1832 م، فقاوم الاستعمار الفرنسي مقاومة عنيفة.
- أن هذه المقاومة مرت بثلاث مراحل هي: مرحلة القوة ومرحلة تنظيم الدولة ومرحلة الضعف والاستسلام.

## ثانياً: مقاومة ساموري توري

**النشاط الثاني:** تأمل الوثيقة والخطاطة، واقرأ النص، ثم استنتج

### الوثيقة: ساموري توري

ولد ساموري توري سنة 1830 في غينيا كوناكري، وهو زعيم سياسي، أثنى عليه أعداؤه قبل حلفائه، حتى إن الفرنسيين قد وصفوه بنابليون إفريقيا، وقال عنه الجنرال الإيطالي أورستباراتيرا: «إن ساموري توري أظهر تفوقاً على كل زعماء إفريقيا الغربية، حيث أنه الوحيد الذي تميز بصفات الزعامة، وحيث كان سياسياً محنكاً وقائداً يمتلك القدرة على وضع الخطط الحربية التي يصعب توقعها».



### الخطاطة: مراحل دولة ساموري توري



ولد ساموري توري عام 1830 م في جمهورية غينيا كوناكري، ثم سافر إلى مناطق في غرب إفريقيا، وفي سنة 1852 أسرت والدته من قبل ملك بيساندوغو الوثني، فقرر خدمة ذلك الملك لمدة سبع سنوات، وخلال تلك المرحلة استطاع أن يتدرب على فن القيادة والحروب، فبدأ يفكر في بناء إمبراطوريته الإسلامية من قبائل الماندنغو، التي نجح في توحيدها تحت زعامته. وفي سنة 1884 م جمع ساموري توري أهله في احتفال وأعلن لهم أنه سيلقب نفسه بلقب الإمام، وطلب من أهله ورعاياه أن يعتنقوا الإسلام، ومنع الخمر شراباً وبيعاً في مملكته، ومنع العادات الوثنية، وبدأ في تطبيق الشريعة الإسلامية. ويمكن تقسيم دولة ساموري إلى ثلاث مراحل:

**المرحلة الأولى:** تميزت ببناء مجتمع جديد ودولة جديدة وذلك قبل عام 1884.

**المرحلة الثانية: 1885-1888** واتسمت هذه المرحلة بالصبغة الدينية وإعلان ساموري الجهاد لنشر الإسلام بين الوثنيين، وفتح العديد من المدارس لتحفيظ القرآن والتوسع في إنشاء المساجد.

**المرحلة الثالثة:** تبدأ من عام 1898-1889 وقد اتسمت بالصبغة العسكرية وقد اصطدم ساموري بالفرنسيين طوال المراحل الثلاث، وقد اختلفت حدة هذا الصدام من مرحلة إلى أخرى، وقد أطلقت فرنسا على مملكة ساموري (الإمبراطورية المتنقلة)؛ لأنه كان كلما فقد جزءاً من مملكته يعوضه بأجزاء أخرى من الممالك الوثنية المجاورة فكأنه لم يفقد شيئاً وإنما غير حدود مملكته.

### حروب ساموري توري مع الفرنسيين:

استفادت فرنسا من مقررات مؤتمر برلين سنة 1884م الذي سمح بتنظيم الاحتلال الأوروبي للقارة السوداء، فوضعت فرنسا نصب عينها مملكة الإمام ساموري توري، ووجدت الفرصة سانحة عندما ارتمى في أحضانها عدوه تيبا المسلم حاكم كندوج، فكانت فرنسا تنسق مع تيبا ليحرك قواته إذا حركت هي قواتها حتى تُضعف من مقاومة ساموري، وما زالت فرنسا تحاربه حتى اضطر لهدنة معها.

تولى قياده الجيش الفرنسي في المنطقة قائد شديد العداوة للإسلام والمسلمين اسمه ارشينا، وفرض على ساموري معاهدة أخرى سنة 1889م تنازل فيها ساموري توري عن بعض الأراضي وتعهد بعدم الإغارة على البلاد التي احتلتها فرنسا، وقبلها ساموري توري غيرت الحكومة الفرنسية القائد أشينا، وأتت بقائد آخر اسمه (بونيه) بغية تحقيق نصر سريع على ساموري توري، ولكن كل الحملات العسكرية الفرنسية باءت بالفشل، فأرسلت فرنسا حاكم السنغال الفرنسي ليعقد معاهدة مع الإمام ساموري توري الذي قبلها ليتفرغ لنشر الإسلام بين الوثنيين، لكن الفرنسيين لجؤوا إلى الحيلة والخداع في هذه المعاهدة وتمكنوا من تعقب الإمام في معركة كبيرة سنة 1898م، وفكسب المعركة، لكنه في نفس السنة تمكنت فرنسا من الإمساك بالإمام المجاهد ساموري وتم نفيه إلى الغابون، وتوفي رحمه الله سنة 1900م.

### أستنتج:

أن المجاهد ساموري توري لعب دوراً مهماً في منطقة غرب إفريقيا في نشر الإسلام بين الممالك الوثنية، وفي الجهاد ضد الاستعمار الفرنسي.

### نشاط سياقي:

ابحث عبر الانترنت أو في المكتبات، واكتب تقريراً عن المقاومة العسكرية في موريتانيا، واعرضه على زملائك في الفصل للنقاش.

الملخص:

أولاً: عبد القادر الجزائري

قاد عبد القادر الكفاح الوطني الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي (1832 - 1847 م) كانت السبع السنوات الأولى تمثل أوج قوة الأمير و صموده أمام جيش الاحتلال بالرغم من عدم تكافؤ الطرفين.

ومن المعارك التي كسبها الجزائريون معركة وادي مقطع التي تلتها هدنة. ومع إصرار الجنرال بيجو على إكمال السيطرة العسكرية على الجزائر فقد صمد الجزائريون أمام زحفه صموداً أقنع الفرنسيين مرة أخرى ف عقدت معاهدة التافنة سنة 1837 م، وبعدها استأنف الفرنسيون القتال سنة 1839 م فثبت الجزائريون في الميدان حتى سنة 1843 م حيث فاجأ الجنرال بيجو معسكر عبد القادر بهجوم مباغت وبقي الأمير مواصلاً للكفاح إلى أن استنفد كل قوته فاستسلم للفرنسيين سنة 1847 م.

ثانياً: ساموري توري

سيطر ساموري توري على مناطق واسعة من فوتا جالون، وقد لقب بالإمام سنة 1884 م حيث اتخذ من مدينة بيساندوكو عاصمة للدولة الإسلامية القائمة على أحكام الشريعة، كما أنشأ جيشاً قوياً إضافة إلى نظام إداري حيث قسم البلاد إلى 162 إقليم، ولكل إقليم حاكم مهمته نشر الإسلام والقضاء على الوثنية، كما اهتم بتحفيظ القرآن وبتوسع إمارته إلى الجنوب، وقد أصبح أكبر قائد لإمبراطورية إسلامية لشعب المالينك وهكذا نظم الفرنسيون ثلاث حملات عسكرية باءت كلها بالفشل، رغم سيطرتهم على مناطق واسعة من الدولة، إلا أنهم لم ينجحوا في القضاء عليها إلا بعد عقد هدنة مع الإمام 1898 حيث غدروا به وأسروه. وتم نفيه إلى الغابون حيث توفي رحمه الله سنة 1900 م.

أسئلة التقويم:

- 1 - اختر الإجابة الصحيحة:  
\* وقعت معاهدة التافنة سنة:  
1937 ؟ 1939 ؟ 1941 ؟  
\* لقب المجاهد ساموري توري بالإمام سنة:  
1883 ؟ 1888 ؟ 1884 ؟
- 2 - وضح مراحل مقاومة عبد القادر في شكل خطاطة.
- 3 - ما هي أهم الإنجازات التي قام بها ساموري توري في دولته؟
- 4 - وضح المراحل التي مرت بها دولة ساموري توري في شكل خطاطة.

## الحرب العالمية الأولى 1914 م - 1918

### - أهداف الدرس:

- يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادراً على:
- \* التعرف على أسباب قيام الحرب العالمية الأولى.
- \* التعرف على أطراف النزاع في الحرب العالمية الأولى.
- \* التعرف على مراحل الحرب العالمية الأولى.
- \* التمكن من تحديد نتائج الحرب العالمية الأولى في خطاطة.

### العرض:

#### أولاً: أسباب ومراحل الحرب العالمية الأولى

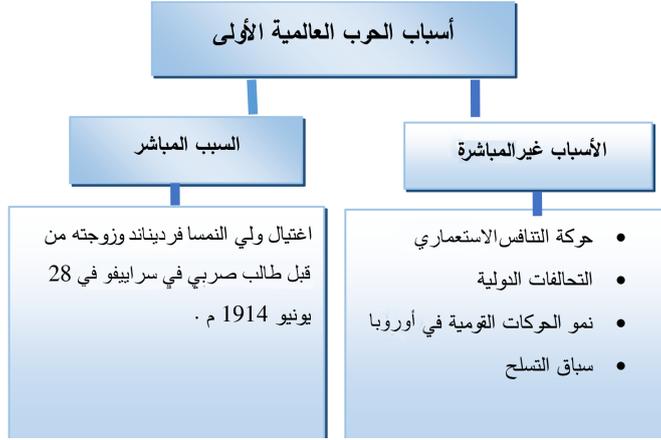
**النشاط الأول:** تأمل الوثيقة والخطاطة (1)، (2)، (3)، والخريطة، واقرأ النص، ثم استنتج

#### 1- أسباب الحرب العالمية الأولى

**الوثيقة:** تصريح ونستون تشرشل وزير البحرية البريطاني آنذاك:

إن النمو الذي سيبلغه الأسطول الألماني ليعتد على القلق، وخصائص الأسطول الألماني تدل على أنه أنشئ لغايات عدوانية هجومية على أوسع نطاق في بحر الشمال أو في شمال الأطلسي.

## الخطاطة (1): أسباب الحرب العالمية الأولى



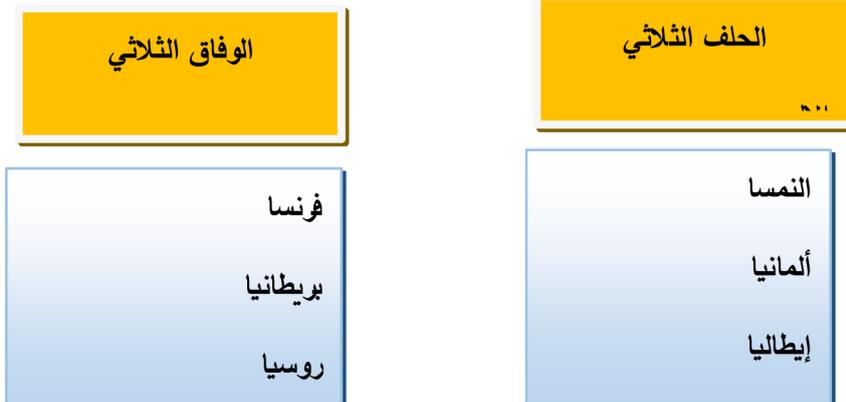
- **التنافس الاستعماري:** يتمثل في الصراع حول المستعمرات والسيطرة على البحار بين ألمانيا وفرنسا وبريطانيا.

- **توتر الأوضاع داخل أوروبا:** بسبب النزاعات على الحدود والبحار خاصة بين بريطانيا التي تعتبر نفسها (سيدة البحار)، وبين ألمانيا الموحدة التي طورت أسطولها بسرعة فائقة، كما اشتدت الخلافات بين ألمانيا وفرنسا حول مقاطعتي الألزاس واللورين التي ضمتهما ألمانيا إليها بعد حرب 1870 م، كما تنافست الدولتان على احتلال المغرب الأقصى لذلك عرف النزاع بينهما حول هذا البلد أزميتين حدثت الأولى سنة ( 1905 - 1906 )، وقد عبرت خلالها ألمانيا عن تمسكها بمصالحها التجارية في هذا البلد.

أما الأزمة الثانية فقد وقعت سنة 1911 م ، وذلك إثر دخول القوات الفرنسية إلى فاس ، فهددت ألمانيا فرنسا باستعمال القوة لاحتلال المغرب، الأمر الذي اضطر فرنسا إلى التنازل عن جزء من مستعمرة الكونغو لألمانيا ، إضافة إلى النزاعات القومية المطالبة بالاستقلال..

-**التحالفات:**

## الخطاطة (2): أطراف النزاع في الحرب العالمية الثانية



الحلف الثلاثي: (النمسا-المجر، ألمانيا، إيطاليا، الدولة العثمانية).

- حلف الوثائق: (فرنسا، بريطانيا، روسيا).

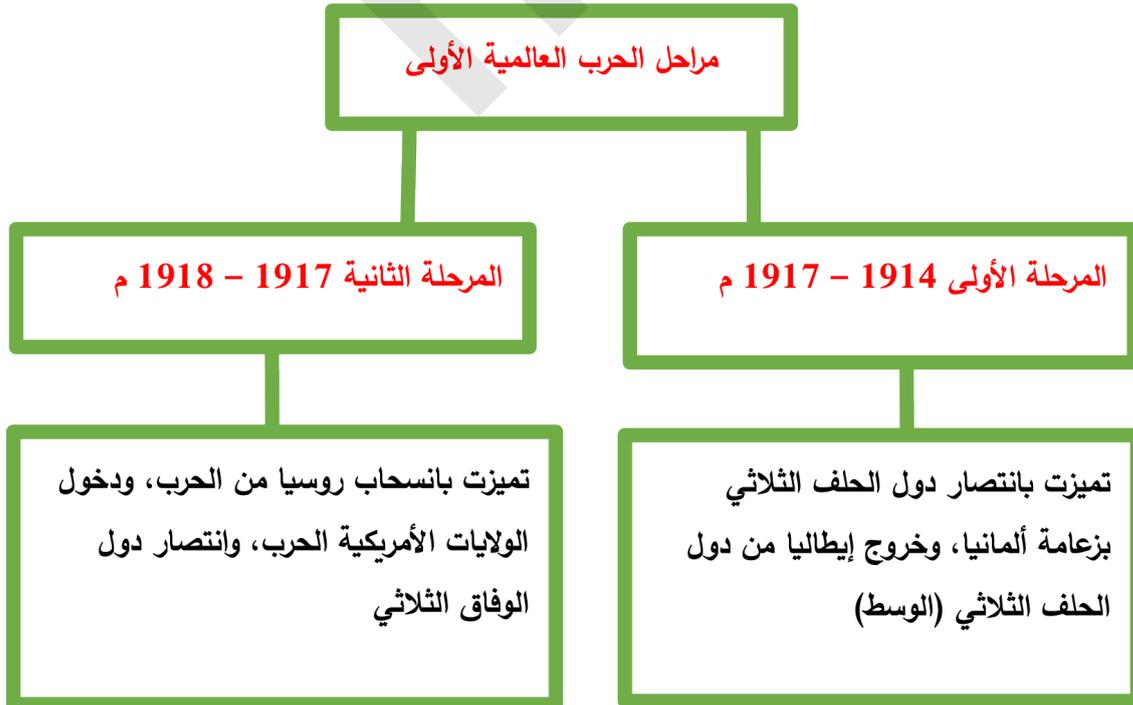
- **سباق التسلح**: ارتفاع نفقات التسلح وخاصة بلدان الحلف الثلاثي وروسيا مما يعكس توتر الأوضاع في أوروبا.

- **الصحافة والدعاية**: للصحافة دور مهم في إشاعة روح التسامح والحب والمودة والدفاع عن حقوق الانسان، ولكن الحكومات قد تستغل الصحافة وتستخدمها استخداما سيئا فتدفعها إلى نشر أخبار كاذبة أو بث دعاية سيئة مقصودة، فتصبح بذلك وسيلة من وسائل إثارة الكراهية بين الدول.

أما السبب المباشر للحرب العالمية الأولى فيتمثل في العداء بين النمسا والصرب، وقد شكلت حادثة اغتيال الآرشيدوق فرانسيس فرديناند وزوجته يوم 28/06/1914 في سراييفو العاصمة البوسنية من طرف جمعية صربية سرية تعرف بجمعية (الكف الأسود)، حيث وجهت النمسا إنذارا شديد اللهجة يحمل شروطا صعبة التحقيق ومهلة شهر لصربيا التي رفضته بتحريض من روسيا، وبعد انتهاء المهلة أعلنت النمسا الحرب على صربيا يوم 28/07/1914 لتكتوي أوروبا بنارها إثر تحالفاتها قبل أن يطال لهيها بقية العالم وتتخذ طابعا عالميا.

2 - مراحل الحرب العالمية الأولى

الخطاطة (3): مراحل الحرب العالمية الأولى

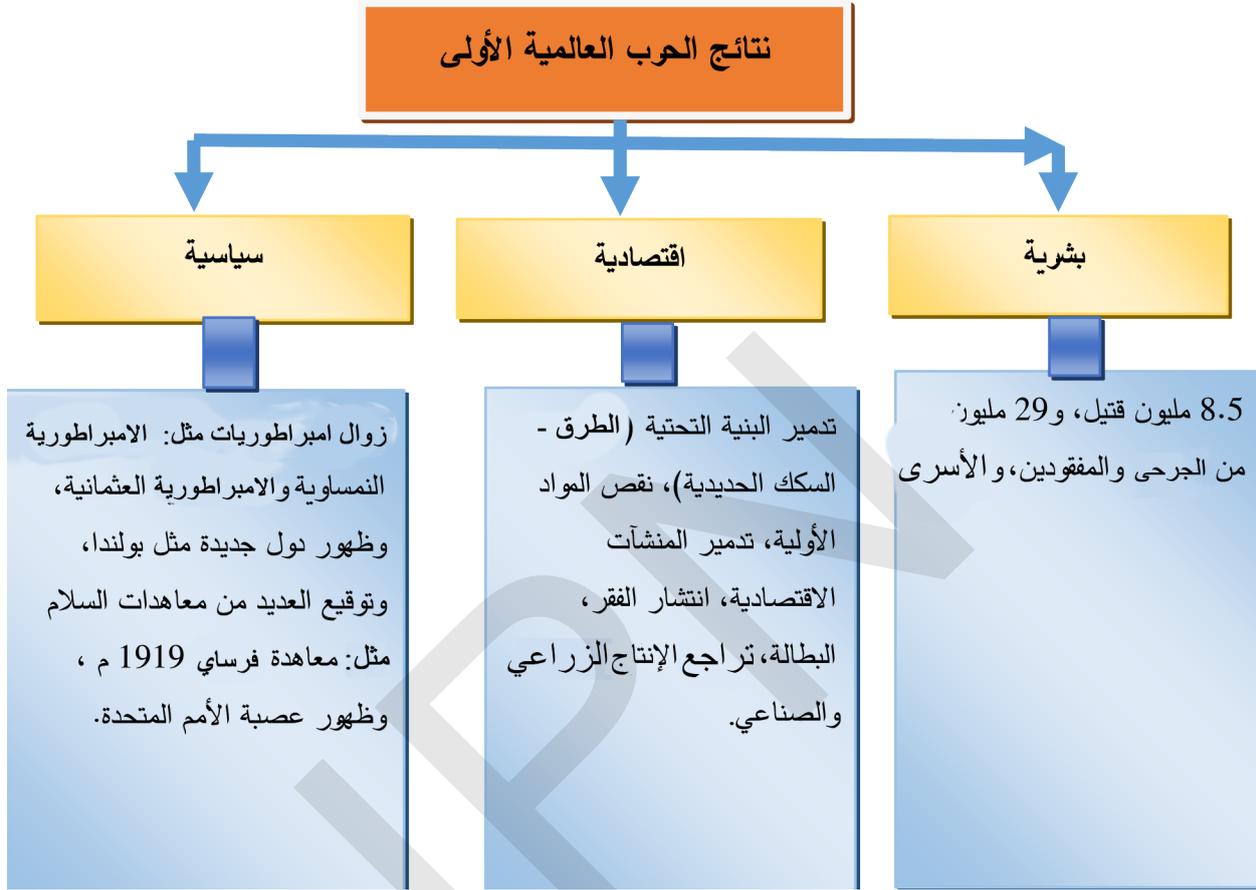




## ثانياً: نتائج الحرب العالمية الأولى

**النشاط الثاني:** تأمل الخطاطة والوثيقة والخريطة، وأقرأ النص، ثم أستنتج؟

الخطاطة (1): نتائج الحرب العالمية الأولى



خلفت الحرب العالمية الأولى نتائج عديدة من أهمها:

**1 - على المستوى البشري:** خلفت الحرب العالمية الأولى خسائر بشرية هامة نتيجة للأسلحة الفتاكة التي استخدمت فيها مثل: الطائرات والدبابات، والغواصات، والغازات السامة، والمدافع بعيدة المدى، وقد تحملت أوروبا الجزء الأكبر من هذه الخسائر.

**2 - على المستوى الاجتماعي:** اتسعت قاعدة الفقر وانتشرت البطالة خصوصاً في صفوف العائدين من الحرب.

**3 - على المستوى الاقتصادي:** تأثرت جميع القطاعات الاقتصادية بحيث تراجع الإنتاج الفلاحي والصناعي، ودمرت الكثير من المدن والملايين من المباني والسكك الحديدية والطرق وارتفعت الأسعار إثر نقص البضائع الاستهلاكية.

**4 - على المستوى السياسي : أفرزت هذه الحرب نتائج سياسية هامة منها:**

- هزيمة دول الوسط .
- اندلاع الثورة البلشفية في روسيا .
- زعزعة الأمن في المجتمعات الأوروبية .
- تغييرات كبيرة في الخارطة السياسية الأوروبية .

**الوثيقة: نقاط ويلسون الأربعة عشر**

- 1- لا يجوز عقد معاهدات سرية بل علنية وواضحة وضح النهار.
- 2 - يجب احترام حرية الملاحة في المياه الدولية في حالة السلم، كما في حالة الحرب.
- 3 - إلغاء كافة الحواجز الجمركية بين الدول قدر الإمكان.
- 4 - خفض التسلح في جميع بلدان العالم إلى الحد الأدنى.
- 5 - تسوية حرة ونزيهة لكل المطالب المتعلقة بالمستعمرات تراعي مصالح الشعوب المعنية والحكومات.
- 6 - الانسحاب من كل المناطق الروسية مع الإقرار لروسيا بحق تقرير تنظيمها السياسي وتطورها القومي .
- 7 - الجلاء عن أراضي بلجيكا وتعميرها .
- 8 - إعادة منطقتي الألزاس واللورين إلى فرنسا.
- 9 - تصحيح حدود إيطاليا بما يكفل احترام رأي سكانها.
- 10 - منح شعبي النمسا والمجر حرية الانفصال والتطور المستقل لكل منهما.
- 11 - إخلاء أراضي رومانيا وصربيا والجبل الأسود من القوات الأجنبية، وحصول صربيا على منفذ بحري.
- 12 - يجب احترام أمن وسيادة المناطق التركية في الإمبراطورية العثمانية، وكذلك منح الشعوب غير التركية التابعة لهذه الإمبراطورية إمكانية تقرير المصير والاستقلال.
- 13 - يجب إنشاء دولة بولندا المستقلة.
- 14 - إنشاء عصبة الأمم.

## الخريطة: أوروبا بعد الحرب العالمية الأولى



تم عقد مؤتمر الصلح بباريس 1919 م ومن أهم مقرراته إنشاء عصبة الأمم للحفاظ على السلم العالمي، وتوقيع العديد من المعاهدات أهمها: معاهدة فرساي التي غيرت الخريطة السياسية العالمية بزوال أربع إمبراطوريات هي: (امبراطورية النمسا والمجر - الدولة العثمانية - الامبراطورية القيصرية الروسية - الامبراطورية الألمانية) وازدادت مساحات دول (فرنسا- بريطانيا- بلجيكا...) وتقلصت مساحات دول (ألمانيا- النمسا- بلغاريا) وظهور أنظمة دكتاتورية مثل الفاشية والنازية والشيوعية، كما وضعت عدة دول تحت الانتداب وكان ذلك حسب اتفاقية « سايكس بيكو » التي أقرها المنتصرون في الحرب.

### أستنتج:

- أن للحرب العالمية الأولى نتائج عديدة منها:
- بشرية تتمثل في مقتل أكثر من 8,5 مليون قتيل، و 29 مليون من الجرحى والمفقودين والأسرى.
- اقتصادية: منها تدمير البنية التحتية (الطرق - السكك الحديدية).
- سياسية: منها تغيير الخريطة السياسية للعالم.

ابحث في الانترنت أو المكتبات، واكتب تقريراً عن أثر الحرب العالمية الأولى على موريتانيا، واعرضه على زملائك في الفصل للنقاش.

الملخص:

تعد الحرب العالمية الأولى أول صراع دولي في القرن العشرين وسببها المباشر هو اغتيال ولي العهد النمساوي (28/06/1914)، أما أسبابها غير المباشرة فمنها: التنافس الاقتصادي، والعداء والتحالفات الدفاعية بين أوروبا، وتنامي النزعات القومية الضيقة والسباق الحثيث نحو التسليح، وقد مرت هذه الحرب بمرحلتين انتهت بهزيمة ألمانيا وحليفاتها (النمسا والمجر وإيطاليا والدولة العثمانية) وانتصار دول الوفاق الثلاثي (فرنسا وبريطانيا وروسيا). وقد خلفت الحرب خسائر مادية وبشرية فادحة أدت إلى انهيار وتفكك أربع إمبراطوريات وأعادت تشكيل الخريطة السياسية وتراجعت مكانة أوروبا وأنشئت عصبة الأمم المتحدة سنة 1919م بغية الحفاظ على السلم والأمن العالميين.

أسئلة التقويم:

1 - عدد ثلاثة أسباب غير مباشرة للحرب العالمية الأولى.

2 - اختر الإجابة الصحيحة:

\* يضم الحلف الثلاثي:

بريطانيا، فرنسا، ألمانيا ؟ - النمسا، ألمانيا، إيطاليا ؟ - ألمانيا، فرنسا، بلجيكا ؟

\* ما السلاح الجديد الذي استخدم لأول مرة في الحرب العالمية الأولى:

- المدفعية ؟ - الغواصات ؟ - الدبابات ؟

3 - اذكر مميزات المرحلة الأولى من الحرب العالمية الأولى.

4 - عدد ثلاثة من نتائج الحرب العالمية الأولى.

## الثورة البلشفية ونشأة الاتحاد السوفياتي

### - أهداف الدرس:

- يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادراً على:
- \* التعرف على أسباب الثورة البلشفية من خلال مخطط .
- \* التعرف على نتائج الثورة البلشفية.
- \* تحديد خصائص النظام الشيوعي السوفياتي.

### العرض:

#### أولاً: أسباب الثورة

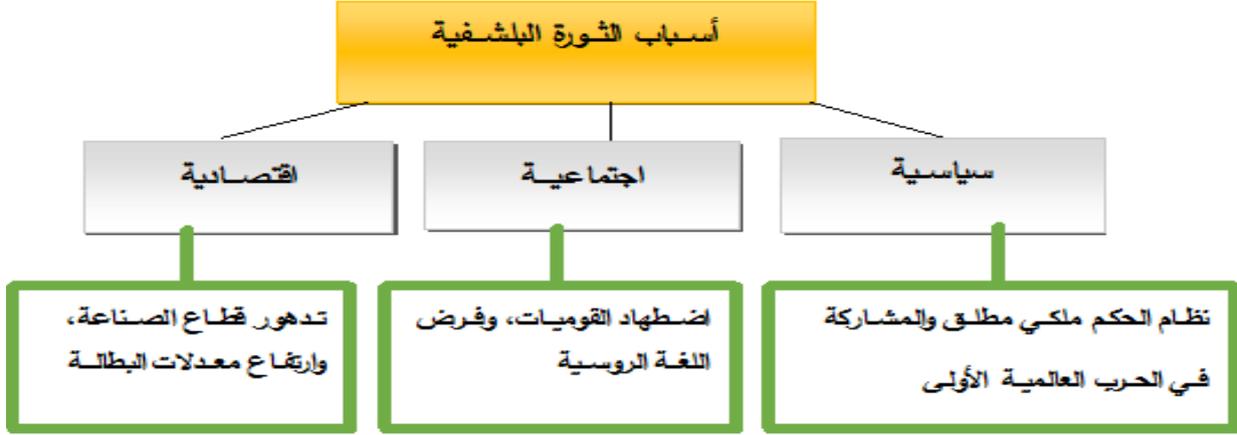
**النشاط الأول:** تأمل الوثيقة (1)، (2)، والخطاطة، واقرأ النص، ثم استنتج

#### الوثيقة (1): فلاديمير لينين

ولد لينين في روسيا سنة 1870 م، وهو زعيم سياسي ومفكر شيوعي روسي، قاد الثورة البلشفية ضد الإمبراطورية الروسية إبان حكم القيصرية، وتوفي سنة 1924 م.



## الخطاطة: أسباب الثورة البلشفية



### الوثيقة (2): ستالين

ولد ستالين سنة 1879 في ولاية جورجيا في روسيا، ولقب بستالين بمعنى الرجل الفولاذي، وقد لعب دورا بارزا في الثورة البلشفية 1917 م، حكم روسيا بعد وفاة لينين 1924 م، واستمر في الحكم حتى وفاته 1953 م.



الثورة البلشفية حركة سياسية ظهرت في روسيا سنة 1917 م للقضاء على الاستبداد السياسي والحيث الاجتماعي للذين شاعوا في المجتمع الروسي أثناء حكم القيصرية.

### أسباب الثورة البلشفية:

لثورة البلشفية أسباب عديدة من أهمها:

- اضطهاد القوميات: واجهت العديد من القوميات الغير روسية اضطهادا سياسيا وثقافيا من خلال إقصاء نخبها عن المناصب العليا في الجيش والإدارة كما تم فرض اللغة الروسية والمذهب المسيحي الأرثوذكسي.
- الحالة المادية السيئة للفلاحين والعمال مع سيطرة الإقطاعيين على المنتج الزراعي - علما بأن الفلاحين كانوا يشكلون 75% من الشعب.
- انتشار الفكر الشيوعي ووصول السوفيتيين لمجلس النواب وارتفاع الأصوات المناادية بترك الحكم لهم من المواطنين الروس.

## كتاب التاريخ للسنة الثالثة الإعدادية

- تدهور قطاع الصناعة وإغلاق العديد من المصانع الكبرى مما أدى إلى زيادة معدلات البطالة

- المشاركة في الحرب العالمية الأولى حيث تتالت الهزائم العسكرية والبشرية إذ بلغ عدد القتلى حوالي 1.7 مليون قتيل إضافة إلى الخسائر الاقتصادية التي أدت إلى انهيار الاقتصاد وكذلك ضعف سلطة القيصر. وقد مرت الثورة بمرحلتين:

- ثورة فبراير 1917 م تزعمها البرجوازيون ولم تنجح في تحقيق أهدافها فتمت الإطاحة بها من قبل الاشتراكيين.

- ثورة أكتوبر 1917 م تزعمها البلاشفة ونجحت في إيقاف الحرب مع ألمانيا، وقد استند لينين في ثورته على مبادئ النظرية الاشتراكية التي دعا إليها كارل ماركس، وكان لينين من أنصار الثورة الشاملة، رغم معارضة بعض أعضاء الحزب الذين كانوا يؤمنون بالإصلاح التدريجي للوصول إلى المجتمع الشيوعي.

وقد نجح لينين في الإطاحة بحكومة كيرنسكي التي تولت الحكم بعد تنازل القيصر، فعمل على إلغاء الملكية الخاصة، وإقامة حكم جديد في روسيا (جمهوريات الاتحاد السوفياتي)، وقد استمر لينين في حكم الاتحاد السوفياتي حتى وفاته 1924 م، وخلفه في الحكم ستالين.

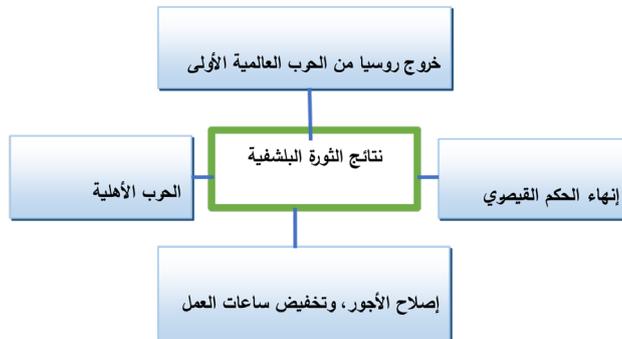
### أستنتج:

أن للثورة البلشفية أسبابا سياسية واقتصادية واجتماعية، وقد مرت بمرحلتين، هما: ثورة فبراير 1917، وثورة أكتوبر 1917 م، وقد تزعم الثورة لينين.

### ثانيا: نتائج الثورة ونشأة الاتحاد السوفياتي

النشاط الثاني: تأمل الخطاطة والخريطة، واقرأ النص، ثم استنتج

### الخطاطة: نتائج الثورة البلشفية



## 1- نتائج الثورة البلشفية: من نتائج الثورة :

- القضاء على الحكم القيصري في روسيا .
- خروج روسيا من الحرب العالمية الأولى وتوقيعها معاهدة سلام مع ألمانيا سميت بمعاهدة برست ليتوفسك 1918 م.
- تأميم جميع البنوك والمصانع وسيطرة الحكومة على أغلب القطاعات في الدولة.
- رفع الأجور وتخفيض ساعات العمل وإعطاء حقوق أكبر للنساء.
- بدء الحرب الأهلية الروسية بين الجيش الأحمر بقيادة الشيوعيين وعلى رأسهم لينين والجيش الأبيض الذي كان يمثل قوى المعارضة، وانتهت الحرب 1921 م بانتصار الجيش الأحمر.
- كان هدف الثورة في روسيا هو إلغاء النظام الرأسمالي ومواصلة الثورة في جميع أنحاء العالم بالتضامن مع عمال العالم حتى يتحطم النظام الرأسمالي إلا أن الثورة الاشتراكية التي نجحت في روسيا لم تتمكن من مواصلة عملها خارجها وعندما توفي لينين 1924 م وخلفه ستالين أعلن أن برنامجه سيقصر على روسيا فقط.

## نشأة الاتحاد السوفياتي:

الخريطة: الاتحاد السوفياتي سابقا



إن نشأة الاتحاد السوفياتي متصلة بالثورة البلشفية 1917 م لأن الشيوعيين كانوا مصريين على بناء المجتمع الاشتراكي الذي تجسد في إعلان الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية أي

## كتاب التاريخ للسنة الثالثة الإعدادية

الاتحاد السوفياتي 1922 م و الذي ضم في البداية أربع جمهوريات (روسيا - روسيا البيضاء - أرمينيا - أوكرانيا) ليتوسع إلى آسيا ويشكل الاتحاد السوفياتي الذي ضم 15 جمهورية.

### ملامح النظام السوفياتي الجديد:

- الاعتماد على نظام فيدرالي أعطى الجمهوريات حرية داخلية بالمقابل احتفظ الاتحاد بالسياسة الخارجية والدفاعية والاقتصادية، كما أقر الدستور الفيدرالي المساواة بين الجمهوريات وحقها في الانضمام أو الانسلاخ من الاتحاد.

- إعطاء القوميات صلاحيات اجتماعية كالحفاظ على لغتها وثقافتها.

- اعتمد النظام على الحزب الشيوعي البلشفي الذي أصبح الحزب الوحيد منذ 1918 م وكان أمينه العام جوزيف ستالين الذي اعتمد سياسة دكتاتورية قلصت من الديمقراطية داخل الحزب.

- ارتكز النظام على مبدأ التأميم وإلغاء الملكية الخاصة في كل المجالات وتعويضها بالملكية الاشتراكية.

- اعتماد المخططات الخماسية والتي تهدف الى تحويل الاتحاد السوفياتي من بلد فلاحى الى قوة صناعية.

### أستنتج:

أن للثورة البلشفية نتائج متعددة من بينها إنهاء الحكم القيصري في روسيا، ورفع الأجور وتخفيض ساعات العمل، وظهور الاتحاد السوفياتي ذات التوجه الاشتراكي.

### نشاط سياقي:

على ضوء ما درست، ابحث عبر الانترنت أو المكتبات، واكتب تقريراً عن النظام الاقتصادي السائد في موريتانيا وخصائصه، واعرضه على زملائك في الفصل للنقاش.

### الملخص:

أدت مشاركة روسيا في الحرب العالمية الأولى إلى المزيد من تعميق أزمة المجتمع الروسي واندلاع الثورة التي أطاحت بنظام القيصرية وقيام أول نظام شيوعي مناهض للنظام الرأسمالي، وتعود أسباب الثورة إلى عوامل عديدة منها اضطهاد القوميات غير الروسية والتخلف الاقتصادي والتأزم الاجتماعي.

وعند نجاح الثورة تم إلغاء الملكية الخاصة وتعويضها بالملكية الاشتراكية والتركيز على

الصناعات الثقيلة في المخططات الخماسية مما مهد إلى تحول الاتحاد السوفيتي إلى قوة صناعية كبرى، وفي ظل هذا النظام تحسنت أوضاع العمال المالية والاجتماعية وتم اتخاذ عدة إجراءات كمجانة التعليم

### أسئلة التقويم:

1 - عدد ثلاثة أسباب للثورة البلشفية.

2 - اختر الإجابة الصحيحة:

\* قائد الثورة البلشفية هو:

ستالين؟ - لينين؟ - كيرنسكي؟

\* حدثت الثورة البلشفية سنة:

1920؟ - 1921؟ - 1917؟

3 - وضح نتائج الثورة البلشفية في شكل خطاطة.

4 - ما ملامح النظام السوفياتي الجديد؟

## الأنظمة الدكتاتورية في أوروبا (الفاشية في إيطاليا والنازية في ألمانيا)

### - أهداف الدرس:

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادراً على:

- معرفة مفهوم الفاشية.
- تحديد خصائص الفاشية.
- تحديد خصائص الحكم النازي.

### أولاً: النظام الفاشي في إيطاليا

**النشاط الأول:** تأمل الوثيقة واقرأ النص، ثم استنتج

الوثيقة: بنيتو موسوليني

ولد بنيتو موسوليني عام 1883 م، وكان أبوه حدادا، وأمه معلمة، اشتغل بالتدريس، ثم التحق بالجيش، وتعرض للسجن أكثر من مرة، واشتغل بالصحافة، وهو مؤسس الحزب الفاشي في إيطاليا.



### 1- السياق التاريخي للفاشية:

تعود أصول الفاشية إلى التحولات الكبرى التي عرفت أوروبا في القرن 19 م، غير أن الشرخ الكبير الذي أحدثته الحرب العالمية الأولى داخل الأسرة الأوروبية وتقسيمها إلى منهزم ومنتصر، ثم الأزمة الاقتصادية الخانقة التي أعقبت الحرب أدت إلى تغول النزعات القومية المجروحة بمرارة الهزيمة والطامحة إلى استعادة بعض من الكرامة الوطنية الضائعة.

## 2- خصائص الفاشية:

- رفضت الفاشية الديمقراطية البرلمانية والتعددية السياسية وتعويضها بنظام شمولي استبدادي.

- ألغت الفاشية الحرية الاقتصادية، ورفضت حقيقة أن المجتمع مكون من طبقات متباينة، وبناء على ذلك رفضت التنظيم النقابي وعوضته بهياكل تنظيمية تضم العمال وأرباب العمل على حد سواء.

- تتميز الفاشية بالطابع العنصري الممجد للنزعة القومية.

وفي سنة 1922 م قام موسوليني وجماعته من أصحاب القمصان السوداء بتنظيم مسيرة كبرى هدفها الوصول للحكومة رفعوا فيها شعارهم، وهو: (إما إن تعطى لنا الحكومة أو سنأخذ حقنا بالمشير إلى روما) واستطاعوا من خلال هذه المسيرة الوصول للسلطة بعد رفض الملك طلب رئيس الوزراء بإعلان حالة الطوارئ.

نصب موسوليني نفسه القائد وأوقف نشاطات جميع خصومه وقام بقمعهم، كما ألغيت الأحزاب والمنظمات النقابية، واشتهر بسياسته العدائية حيث احتل أثيوبيا وعمل على دعم الجنرال فرانكو في الحرب الأهلية الإسبانية، ووطد علاقاته مع النازية الألمانية ودعمهم في الحرب العالمية الثانية ولكن خسارة الدولتين لهذه الحرب أدت إلى سقوط الفاشية، وإلقاء القبض على موسوليني وإعدامه، ودخول الحلفاء روما سنة 1943 م.

### أستنتج:

أن الفاشية هي نظام حكم عنصري متطرف، حكم إيطاليا خلال الفترة ما بين: 1922 - 1943 م بزعامة موسوليني.

### ثانيا: النظام النازي في ألمانيا

النشاط الثاني: تأمل الوثيقة، وقرأ النص، ثم استنتج

الوثيقة: ودلف هتلر 1889 م - 1945 م

هتلر سياسي ألماني نازي ولد في النمسا وكان زعيم ومؤسس حزب العمال الألماني الاشتراكي الوطني المعروف باسم الحزب النازي.



النازية أيديولوجيا شمولية تقوم على التراتب العرقي وتضع الجنس الآري الجرمانى فى قمة هرم البشرية، قادها أدولف هتلر ودفع أوروبا والعالم إلى حرب عالمية مدمرة،

## 1 - السياق التاريخى للنازية:

تعود جذور النازية إلى مناخ القوميات الوطنية الذى ساد فى أوروبا فى القرن 19 م، وازدهرت هذه الأيديولوجيات وأخذت بعدا قوميا مع هزيمة ألمانيا فى الحرب العالمية الأولى وما تبع ذلك من إذلال للأمة الألمانية بفعل معاهدة فرنسا التى أنهت الحرب وقسمت ألمانيا ونزعت سلاحها وحولتها إلى شبه مستعمرة للبريطانيين والفرنسيين وحلفائهم مع نهاية الحرب سنة 1918 م.

وفى هذه الفترة أسس عدد من العمال والمثقفين الحزب العمالي الألماني، وكان أغلب المنخرطين فى الحزب من العاطلين عن العمل بحكم تفشى البطالة وتفكك الدولة بعد الهزيمة.

وفى سنة 1920 م عقد الحزب أول مؤتمره وأسندت قيادته إلى هتلر الذى أعلن برنامجا من 25 نقطة جاء فى إحداها (أن اليهود عرقية موهنة للمجتمع ومعيقة لنقائه العرقى، وبالتالى فإن اليهودى لا يمكن أن يكون عضوا فى الدولة الألمانية) ومع صدور كتاب أدولف هتلر ((كفاحي)) سنة 1925 م ازدهرت الأفكار، وتعاظمت شعبية الحزب النازى مع أزمة الكساد الكبير 1929 م، وبلغ عدد منتسبى الحزب أكثر من مليونين سنة 1932 م، ومع ذلك خسر هتلر الانتخابات الرئاسية فى تلك السنة، لكن الحزب صار أكبر حزب فى البلاد مستفيدا من خطاب مزدوج يخطب ود الطبقة الوسطى مع قدر من التطمينات لرجال الأعمال والصناعة.

احتجت العناصر الاشتراكية فى الحزب على التقارب مع أوساط الأعمال والصناعة، لكن هتلر قضى على كل العناصر المناوئة بالتصفية السياسية والجسدية، وفى سنة 1933 م صار هتلر مستشارا للبلاد، ومرر قانونا يمنحه صلاحيات مطلقة مكنته من القضاء على بقية خصومه فى الحزب وخارجه، ليصبح الحاكم الأوحى لألمانيا.

دشن هتلر فترة حكمه بإطلاق مشروع السنوات الأربع لإعادة تسليح ألمانيا، وشرع فى تنفيذ مشروعه عبر احتلال عدد من بلدان شرق أوروبا سنة 1939 م ثم هولندا وبلجيكا وفرنسا سنة 1940 م.

## 2 - خصائص النازية:

- إقرار نظام دكتاتورى يركز على الحزب الواحد والزعيم الواحد.

- تحكم الدولة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية .

- آمن بالنظرية العنصرية (العرقية) التي ترى أن الجنس الأبيض الذي ينحدر منه الألمان هو أفضل الأجناس البشرية.

### أستنتج:

أن النازية من الأنظمة الديكتاتورية، وهي تقوم على أيديولوجيا وتؤمن بالتراتب العرقي وتضع الجنس الآري الجرمانى في قمة هرم البشرية، وقد قاد هذه الثورة أدولف هتلر في الفترة ما بين 1933 - 1945 م.

### نشاط سياقي:

على ضوء ما درست عن الأنظمة الدكتاتورية، اكتب تقريراً عن نظام الحكم في موريتانيا، واعرضه على زملائك في الفصل للنقاش.

### الملخص:

- شهدت إيطاليا قيام النظام الفاشي بتحريض من موسوليني، والفاشية هي نظام أحادي ديكتاتوري تتركز فيه كل السلطات في يد زعيم واحد يعرف في إيطاليا ب (الدوتشي).

- أنشأ موسوليني سنة 1921 م الحزب الوطني للفاشية وضاعف الاكتتاب، كما قام بتنظيم مسيرة روما الاستعراضية، ولتحاشي صدام دموي كلف الملك فكتور ايمانويل موسوليني بتشكيل حكومة وبذلك وصل إلى هدفه المتمثل في السيطرة على الدولة، كما تحالف مع هتلر 1936 م، واعتمد اقتصاداً مركزياً نشطاً، كما حرم الهجرة وشجع الولادات

- النازية حركة سياسية تأسست في ألمانيا بعد الحرب العالمية الأولى حيث تمكن المنتصرون للحزب الاشتراكي العمالي الألماني تحت زعامة أدولف هتلر من الهيمنة سنة 1933 م على السلطة في ألمانيا وإنشاء ما يسمى بدولة الزعيم.

- أخذت النازية بإمكانية تحسين الجنس البشري بالقضاء على المعوقين وأصحاب التشوهات والأجناس الدنيا في التصنيف العرقي الذي وضعته، كما أقرت الحكم المطلق، وألغت التعددية في ألمانيا، وحظرت الأحزاب والنقابات وأدمجتها في كيان واحد هو الحزب العمالي الاشتراكي أي الحزب النازي.

## كتاب التاريخ للسنة الثالثة الإعدادية

-ازدهر الاقتصاد الألماني بفضل العناية التي أولاها هتلر للشركات الكبرى، كما أصبحت ألمانيا قوة عسكرية هامة بعد أن خرقت اتفاقية فرساي واندفعت إلى اجتياح النمسا سنة 1938 م وتشيكوسلوفاكيا، بالإضافة إلى اجتياح بولند سنة 1939 م والذي أدى إلى اندلاع الحرب العالمية الثانية.

### أسئلة التقويم:

- 1- من هو مؤسس الفاشية في إيطاليا؟ والنازية في ألمانيا؟
- 2- ما هي الأحداث التاريخية التي جرت في السنوات التالية: 1922 م - 1925 م - 1933 م؟
- 3- ما هي مميزات الفاشية؟
- 4- ما هي خصائص النازية؟

## الحرب العالمية الثانية 1939 - 1945

### - أهداف الدرس:

- يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرا على:
- التعرف على أسباب الحرب العالمية الثانية.
- معرفة أطراف النزاع في الحرب العالمية الثانية.
- تحديد مراحل الحرب العالمية الثانية في شكل خطاطة.
- التعرف على نتائج الحرب العالمية الثانية.

### العرض:

#### أولا: أسباب ومراحل الحرب العالمية الثانية

الحرب العالمية الثانية هي حرب دولية بدأت 1939 م في أوروبا وانتهت 1945 م، وقد شاركت فيها معظم دول العالم، وانقسم العالم إلى حلفين عسكريين متنازعين هما دول المحور (ألمانيا- إيطاليا- اليابان) ودول الحلفاء (بريطانيا - فرنسا - الاتحاد السوفيتي - الولايات المتحدة الأمريكية)

#### النشاط الأول: تأمل الخطاطة (1)، (2)، واقرأ النص، ثم استنتج

#### الخطاطة (1): أسباب الحرب العالمية الثانية



## أولاً: أسباب الحرب العالمية الثانية

يمكن تقسيم هذه الأسباب إلى أسباب مباشرة وأخرى غير مباشرة:

### 1- أسباب غير مباشرة:

-قسوة شروط الصلح: فرضت معاهدة فرساي على الدول المهزومة شروطاً قاسية بعد الحرب العالمية الأولى، مما أدى إلى تدمير شعوب هذه الدول، وتصميمها على الانتقام من الدول التي أذلتها.

-الأزمة الاقتصادية العالمية: ظهرت هذه الأزمة سنة 1929م، وأخذت كل دولة تفرض ضرائب باهظة على البضائع المستوردة، مما أدى إلى ضعف التبادل التجاري، وكساد البضائع في المصانع، وازدياد البطالة في أوروبا، الأمر الذي شجع الدول على الدخول في الحرب لتصريف إنتاجها والتخفيف من حدة البطالة.

-ضعف المنظمة الأممية (عصبة الأمم) أمام التحديات الدولية الكبرى وعدم احترام سيادة الدول من قبل الألمان.

-سلبية فرنسا وبريطانيا أمام توسع هتلر في أوروبا

-سياسة التوسع التي اتبعتها الأنظمة العسكرية في ألمانيا وإيطاليا (احتلال ليبيا والحبشة) واليابان (احتلال شمال الصين).

### 2 - أسباب مباشرة:

هو قيام ألمانيا بغزو بولندا في 1 سبتمبر 1939 تلاه إعلان فرنسا وبريطانيا الحرب على ألمانيا في 3 سبتمبر 1939 وبذلك بدأت الأحلاف تتشكل بشكل ملحوظ فدخلت اليابان الحرب إلى جانب ألمانيا وإيطاليا حيث بدأت تتوسع في آسيا كما أن الغزو الألماني للأراضي الروسية أدخل الاتحاد السوفياتي الحرب 1941 كما دخلت الولايات المتحدة بعد ضرب قاعدتها البحرية برل هارير في المحيط الهادي من قبل اليابان 1941م.

## 2- مراحل الحرب العالمية الثانية

### الخريطة: أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية



### الخطاطة (2): مراحل الحرب العالمية الثانية

#### مراحل الحرب العالمية الثانية

##### المرحلة الثانية 1942 - 1945 م

تميزت هذه المرحلة بانقلاب موازين القوة لصالح دول الحلفاء بعد دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب، وتوالي هزائم دول المحور، واستسلامها سنة 1945 م

##### المرحلة الأولى 1939 - 1942 م

تميزت بهجوم الألمان على غرب أوروبا 1940 م، والاتحاد السوفيتي 1941 م، وهجوم اليابان على القاعدة العسكرية الأمريكية في المحيط الهادي، ودخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب إلى جانب دول الحلفاء، وانتهت هذه المرحلة بانتصار دول المحور على دول الحلفاء

## مراحل الحرب:

مرت الحرب بمرحلتين بارزتين هما:

### المرحلة الأولى: 1939 - 1942 م

وقد تميزت هذه المرحلة بتفوق دول المحور حيث احتلت ألمانيا أجزاء كبيرة من أوروبا بما في ذلك فرنسا 1940 ورغم ما لقيته من مقاومة فإنها سيطرت على بولندا وهولندا وبلجيكا وليكسمبورغ والدول الإسكندنافية وهاجمت بريطانيا، وفرضت عليها حصارا بحريا، كما هاجمت الأراضي السوفيتية 1941، وفي الشرق توسع اليابانيون واحتلوا مستعمرات الحلفاء في آسيا وفي ديسمبر 1941 هاجم اليابانيون قاعدة بيرل هاربور في المحيط الهادي مما أدى إلى دخول الولايات المتحدة الحرب.

### المرحلة الثانية 1942 - 1945 م

تميزت هذه المرحلة ب:

- انتصار الحلفاء على القوات الألمانية والإيطالية بشمال إفريقيا 1942، واستسلام إيطاليا 1943.

- هزيمة الألمان في الجبهة الشرقية بعد صمود السوفييت مما أدى لاختراق الجيش الروسي للقوات الألمانية والتقدم.

- تقدم الحلفاء بعد تحريرهم فرنسا.

- استسلام ألمانيا 1945.

- استخدام السلاح النووي من قبل الولايات المتحدة حيث ألقت قنبلتين نوويتين على مدينتي هيروشيما 9 أغسطس وناغازاكي 9 أغسطس 1945 مما أدى إلى استسلام اليابان 14 أغسطس 1945.

### أستنتج:

أن السبب المباشر للحرب العالمية الثانية هو غزو ألمانيا لبولندا 1939 م، وقد مرت بمرحلتين أساسيتين هما المرحلة الأولى من 1939 إلى 1942 م، وتميزت بتفوق دول المحور، أما المرحلة الثانية من 1942 إلى 1945 م، انقلبت فيها موازين القوة لصالح دول الحلفاء



## كتاب التاريخ للسنة الثالثة الإعدادية

أدت الحرب العالمية الثانية الى تغيير موازين القوى على الصعيد العالمي، حيث عقد الحلفاء عدة مؤتمرات فرضوا خلالها مجموعة من المعاهدات على الدول المنهزمة (باستثناء ألمانيا المقسمة)، كما أن مؤتمر يالطا 1945 وضع خريطة العالم لما بعد الحرب. كما تغيرت حدود أوروبا بعد تقسيم ألمانيا وظهور دول جديدة.

كما تأسست هيئة الأمم المتحدة سنة 1945 على أنقاض عصبة الأمم للحفاظ على السلم العالمي ونشر الديمقراطية وحقوق الإنسان.

### أستنتج:

أن للحرب العالمية الثانية نتائج متعددة من بينها الأعداد الكبيرة من القتلى والجرحى، والمشوهين، وتدمير البنى التحتية، وتغيير خريطة العالم السياسية، وظهور هيئة الأمم المتحدة.

### نشاط سياقي:

ابحث في الانترنت أو المكتبات، واكتب تقريراً عن تأثير الحرب العالمية الثانية على موريتانيا، واعرضه على زملائك في الفصل للنقاش.

### الملخص:

شكلت الحرب العالمية الثانية أكبر نزاع مسلح في القرن 20 م حيث امتدت من سنة 1939 م إلى 1945 م.

وقد تعددت الأسباب التي أدت إلى نشوب هذه الحرب، ومن ذلك تخلف ألمانيا عن تحمل تعويضات الحرب العالمية الأولى وسيطرة هتلر على ألمانيا والكساد الاقتصادي والبطالة والفقر الذي عانت منه الدول ما بين 1929 م - 1939 م.

وقد نتجت عن هذه الحرب نتائج عديدة منها القضاء على النزعة التوسعية للدول الديكتاتورية، وظهور هيئة الأمم المتحدة، وانقسام العالم الى كتلتين رأسمالية غربية وشيوعية شرقية إضافة إلى بروز حركات التحرر.

أسئلة التقويم:

- 1 - ما هو السبب المباشر للحرب العالمية الثانية؟
- 2 - اختر الإجابة الصحيحة:  
- بدأت الحرب العالمية الثانية سنة :  
1940 ؟      \* 1939 ؟      \* 1942 ؟  
- انتهت الحرب العالمية الثانية سنة :  
1944 ؟      \* 1943 ؟      \* 1945 ؟  
- بدأت الأزمة الاقتصادية العالمية سنة :  
1925 ؟      \* 1929 ؟      \* 1931 ؟
- 3 - وضح مراحل الحرب العالمية الثانية على شكل مخطط.
- 4 - اذكر ثلاث نتائج للحرب العالمية الثانية.

## المراجع

- 1- د. حماد الله ولد سالم، تاريخ بلاد شنقيط (موريتانيا) من العصور القديمة إلى حرب شريبه الكبرى بين أولاد الناصرو دولة إبدوكل للمتونية، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
- 2- المعهد التربوي الوطني، كتاب التاريخ للسنة الثانية ثانوي، الطبعة 1982 م / 1402 هـ
- 3- المعهد التربوي الوطني، كتاب التاريخ للسنة الثالثة إعدادية، الطبعة 1982 م / 1402 هـ
- 4- المعهد التربوي الوطني، كتاب التاريخ السنة السادسة من التعليم الثانوي، الطبعة 2008 م
- 5- تعريب نورالدين حاطوم، تاريخ القرن العشرين، بجامعة دمشق
- 6 - جمهورية العراق، وزارة التربية، تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر، الصف الخامس الأدبي، الطبعة العاشرة، 2018.
- 7 - وزارة التربية والتعليم في فلسطين، الدراسات الاجتماعية، الصف الثامن، الجزء الثاني، 2019.
- 8 - وزارة التربية والتعليم في فلسطين، تاريخ العالم الحديث والمعاصر، الصف العاشر، 2004.
- 9 - وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين، تاريخ العالم الحديث والمعاصر للمرحلة الثانوية، الطبعة الثانية 2019.
- 10 - وزارة التربية والتعليم في اليمن، تاريخ العرب الحديث والمعاصر، للصف الثامن من مرحلة التعليم الابتدائي، الجزء الأول 2017.
- 11 - وزارة التربية والتعليم في اليمن، تاريخ حضارات العالم العربي الإسلامي للصف الثاني الثانوي، الجزء الثاني 2017.
- 12 - شوقي عطا الله أحمد، عبد الرازق إبراهيم، تاريخ أوروبا من النهضة حتى الحرب الباردة، الناشر المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، 2000.
- 13 - الحسين محنض، تاريخ موريتانيا الحديث من دولة الإمام ناصر الدين إلى مقدم الاستعمار.
- 14 - الخليل النحوي، بلاد شنقيط المنارة والرباط، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، تونس، 1987 م.

- 1 - د. عبد الرحمن عمر، مقال بعنوان المقاومة المسلحة في موريتانيا (المراحل والأحداث).
- 2 - بن السعدي مريم، الأزمة الاقتصادية العالمية 1929 م بين المسببات والتداعيات، رسالة لنيل شهادة ماستر في التاريخ بالجزائر
- 3 - د. محمد أحمد بلولة، الهجرات والقوافل التجارية عبر الصحراء وأثرها في نشر الإسلام والحضارة الإسلامية، دراسات دعوية، العدد التاسع، فبراير 2005 م.
- 4 - جريبي نسيبة، مصطفى كمال أتاتورك ودوره في الحركة الوطنية التركية 1881 / 1938 م، مذكرة لنيل شهادة ماستر، 2017

## المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
3	تقديم
5	المقدمة
7	<b>الوحدة الأولى: موريتانيا من الهجرات العربية إلى السيطرة الاستعمارية</b>
9	1 - الهجرات العربية إلى موريتانيا
13	2 - الإمارات الموريتانية
18	3 - الاستعمار والمقاومة في موريتانيا
25	<b>الوحدة الثانية: التحولات الكبرى في أوروبا من القرن 15 م حتى القرن 19 م</b>
27	4 - الكشوفات الجغرافية والنهضة الأوروبية
34	5 - الحركة الفكرية في أوروبا خلال القرن 18 م
39	6 - الثورة الفرنسية
45	7 - الثورة الصناعية
53	<b>الوحدة الثالثة: العالم من الاستعمار الحديث إلى نهاية الحرب العالمية الثانية</b>
55	8 - الاستعمار الأوروبي
61	9 - مقاومة الاستعمار: عبد القادر الجزائري وساموري توري
67	10 - الحرب العالمية الأولى
76	11 - الثورة البلشفية ونشأة الاتحاد السوفياتي
81	12 - الأنظمة الديكتاتورية: الفاشية في إيطاليا والنازية في ألمانيا
86	13 - الحرب العالمية الثانية
93	المراجع

IPN